كلنا للاضراب في «يوم المسكن» (١٥ / ١١)



* الاحد ١٣ تشرين الثاني ١٩٨٨ ، الموافق ٦ ربيع ثاني ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١٥٤ * ٦ صفحات * الثمن: شاقل *
יום ראשון 13.11.1988 - המחיר : 1 שקל
Vol. 154/45 - 13.11.1988 - Price: 1 Shekel

لجنة المتابعة: ليكن أخا لأيام وحدتنا الكفاحية - يوم المساواة ويوم السلام ويوم الارض

* «بالصدفة فقط تلاقى موعد اعلان الاضراب بموعد الاعلان عن الدولة الفلسطينية. ففي يوم اعلان الدولة نحن لا نضرب.. انما نقيم الافراح» * الوزير بارليف: الاضراب شرعي ولكن.. * لجنة المتابعة: نريده اضرابا سلميا هادئا ونطالب الشرطة بعدم دخول قرانا ومدننا * بدء الاستعدادات في المناطق * دعوة القوى الدمقراطية اليهودية الى الدعم *

●حيفا - لمحرر الشؤون المحلية - بشعور صادق وادراك قوي لضرورة الدفاع عن كل مسكن وكل نفس عربية في هذا الوطن واصرار على طريق الكفاح الشعبي الشجاع ضد سياسة السلطة وممارساتها العنصرية، تشهد قرانا ومدننا العربية في جميع انحاء البلاد اعمالا ونشاطات تحضيرية من اجل انجاح اضراب «يوم المسكن»، بعد غد الثلاثاء ١٩٨٨/١١/١٥، وجعله يوما كفاحيا، أخا لايام «المساواة» و«السلام» و«الارض»، ناجحا في اهدافه ومجرياته.

وفي الوقت الذي اصيب فيه رجال السلطة والاعلام بالذهول من وحدة الصف الجماهيرية العريضة التي وقفت وراء قرار الاضراب واتخاذه بالاجماع، لاقى القرار الترحاب والتأييد في جميع المناطق العربية وساد الشعور بأن هذا الاضراب هو ليس فقط احتجاجا على جرائم هدم ١٥ بيتا في الطيبة وعشرات البيوت الفلسطينية في المناطق المحتلة فحسب وانما هو بمثابة معركة كفاحية ندافع فيها عن الوف البيوت العربية المهددة وعن وجودنا كله في هذا الوطن.

وقد اصدرت لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب بيانا وزع بعشرات الوف النسخ في البلاد تعلن فيه: «اننا بيوم اضرابنا في «يوم المسكن» نعلن للقاصي والداني ولحكومة اسرائيل في المقدمة، اننا لن نسلم باستمرار سياسة هدم بيوتنا». واكدت: «ان هدم بيوت المواطنين العرب في اسرائيل بحجة «مقاومة البناء غير المرخص» الذي خلقته سياسة التمييز القومي ليس سوى تصعيد لهذه السياسة نفسها. بينما حل هذه المشكلة، اي البناء غير المرخص، يكمن في انهاء هذه السياسة وفي توسيع مناطق نفوذ البناء واقرار الخرائط الهيكلية المناسبة لتطوير قرانا ومدننا وبأن يجري ذلك بمشاركة ممثلي الوسط العربي وخاصة لجنة الرؤساء، التي طالبت بذلك مرارا وتكرارا».

● بارليف وتهديداته ●

وكان وزير الشرطة حاييم بارليف (معراخ) قد اعترف في حديث مع التلفزيون الاسرائيلي العبري مساء امس الاول الجمعة بان الاضراب هو حق قانوني. واعلن ان الشرطة لن تدخل الى القرى العربية والمدن، في يوم الاضراب، «الا بقوات الدورية العادية او لفرض النظام عندما يخرق».

وقد ردت لجنة المتابعة في بيانها بمطالبة وزير الشرطة وسائر المسؤولين بعدم ادخال قوات الشرطة الى المدن والقرى العربية في يوم الاضراب. وفي الوقت نفسه دعت الجماهير الى الالتزام بالاضراب وجعله هادئا وسلميا وبأن لا تجري اية نشاطات غير قانونية. «فقد اثبتت تجاربنا ان نجاح الاضراب وقوته هما في انضباطه».

وجاء هذا الرد ليؤكد ان الجماهير انما تريده اضرابا هادئا وان الشرطة مطالبة باحترام ذلك والامتناع عن الاستفزاز.

■ البقية على ص٢ ■

استمرار المشاورات بشأن تشكيل الحكومة الجديدة

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان يستقبل رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، اليوم، الاحد ١١/١٣ ، ممثلي «شاس» و «اغودات يسرائيل»، وذلك في اطار المشاورات التي يجريها مع الكتل البرلمانية لتشكيل الحكومة القادمة.

وتشير آخر التطورات ان ممثلي «شاس» يميلون الى ترجيح التوصية بشمير كرئيس للحكومة القادمة، غير انهم لم يقرروا بعد نهائيا في هذا الموضوع الا بعد اجتماع مجلس الحاخامين غدا. وجاء هذا التطور في أعقاب التنازلات والحقائب الوزارية التي وعد بها الليكود ممثلي الاحزاب المتدينة الثلاثة. ومع ذلك فهناك بين ممثلي «شاس» من لا يزال يعترض على هذا الميل لدى «شاس».

ومن جهة أخرى، تظاهر، امس السبت، بناء على دعوة من «اللجنة الشعبية من اجل الدستور»، الاف من مؤيدي احزاب الليكود والمعراخ وتسومت في ساحة «ملوك اسرائيل» في تل ابيب، حيث دعا المتظاهرون قادة الحزبين الكبيرين الى تشكيل حكومة «وحدة قومية» بهدف تغيير طريقة الانتخابات في البلاد بحيث تستثنى الاحزاب الصغيرة ولا يبقى على الساحة غير الحزبين الكبيرين.

وتعقيبا على هذه المظاهرة التي اوردها التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط» الاخبارية مساء امس، السبت، قال عضو الكنيست المعراخي، غاد يعقوبي، الذي شارك فيها، بان المعراخ يؤيد تشكيل حكومة «وحدة قومية» مع الليكود بهدف تغيير طريقة الانتخابات.

توقع تخفيض قيمة الشيكل بنسبة ١٧٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توقعت مصادر اقتصادية تخفيض قيمة الشيكل بنسبة ١٧ بالمئة وذلك في الايام القريبة.

وذكرت صحيفة «حدشوت»، يوم الجمعة (١١/١١)، ان بنك اسرائيل يطالب بالاسراع في عملية التخفيض هذه بسبب تصاعد عمليات سحب العملات الاجنبية من البنوك وضرورة رفع الفوائد بالشيكل لمنع ذلك!

غارات اسرائيلية وهمية فوق المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان

● بيروت - كونا - استكشف الطيران الحربي الاسرائيلي المناطق الساحلية والوسطى في جنوب لبنان، امس السبت ١١/١٢، وتعرضت قرى محررة لقصف مدفعي من داخل منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية «كونا» في الجنوب ان طائرات من طراز «كفير» و«اف - ١٦» استكشفت على فترات متتابعة قبل الظهر مناطق النبطية وصور وصيدا والمخيمات الفلسطينية.

وبلغت الطائرات تلال اقليم التفاح شرقي صيدا وشوهدت تلقي بالونات حرارية لاتقاء صواريخ ارض - جو من طراز «ستريلا» تطلق عن الكتف.

وشنت غارات وهمية فوق مخيمي عين الحلوة والمية ومية حيث جوبهت بنيران مضادة مكثفة.

وترافق النشاط الجوي الاسرائيلي مع دوريات قامت بها الزوارق الحربية في المياه اللبنانية على امتداد الشاطئ من صيدا حتى رأس الناقورة نقطة الحدود بين لبنان واسرائيل.

● البقية على ص٥ ●

الامم المتحدة تطلب من واشنطن تسهيل منح عرفات تأشيرة دخول الى مقرها

● ضغوط اسرائيلية على الادارة الامريكية ●

●واشنطن - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الامم المتحدة طلبت من الحكومة الامريكية تسهيل منح تأشيرة الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، كي يتسنى له الذهاب الى مقر الامم المتحدة في نيويورك الا ان الولايات المتحدة لم ترد بعد على هذا الطلب.

واكد الناطق باسم وزارة الخارجية، تشارلز ريدمان، انه لم يتم تسلم اي طلب للحصول على تأشيرة. ويبدو ان الحكومة الامريكية تنتظر نتائج اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني، الذي افتتح في الجزائر العاصمة امس (السبت).

وكان (٥١) سيناتورا قد بعثوا بمذكرة الى وزير الخارجية الامريكي، جورج

● البقية على ص٥ ●

«الاهالي» تؤكد:

السادات «أهدى» المخابرات الامريكية طائرة «ميغ - ٢٣» سوفييتية الصنع

● القاهرة - اكدت صحيفة «الاهالي» المصرية، يوم الخميس (١١/١٠)، ان الرئيس المصري السابق انور السادات «اهدى» السلطات الامريكية في آب ١٩٧٧ طائرة من طراز «ميغ - ٢٣» السوفييتية الصنع (!) سوية مع وثائق وخرائط انتاجها!!

وذكرت «الاهالي»، استنادا الى الجنرال محمد فوزي، أن وزير خارجية الولايات المتحدة انذاك، سايروس فانس، طلب من السادات، باسم المخابرات الامريكية، الحصول على طائرة «ميغ - ٢٣» لاغراض تجسسية علما بأن هذه الطائرة كانت الاكثر تطورا آنذاك!

ويذكر الجنرال فوزي، في كتابه الجديد الذي صدر قبل أيام عن حرب اكتوبر ١٩٧٣ ان الاتحاد السوفييتي قدم لمصر في العام ١٩٧٥ (٢٠) طائرة من طراز «ميغ - ٢٣» لتعزيز قوتها الدفاعية. ثم يؤكد ان تسليم الطائرة للمخابرات الامريكية شكل ضربة لقدرات مصر الدفاعية امام الاعتداءات الاسرائيلية.

في اعقاب محاولة اغتيال لحد:

الجيش الاسرائيلي اعتقل ١٧ شخصا من بلدة دير ميماس في جنوب لبنان

● بين المعتقلين ثلاثة أطباء ●

● صور - و.ص.ف - قام الجيش الاسرائيلي باعتقال ١٧ شخصا بينهم ثلاثة اطباء بعد محاولة الاغتيال التي تعرض لها، الاثنين الماضي، قائد ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» العميل انطوان لحد، حسب ما ذكرت مصادر امنية في المنطقة.

وأشارت المصادر نفسها الى ان رجال الاستخبارات الاسرائيلية اوقفوا، الاربعاء الماضي، الدكتور نبيل حوراني في عيادته في كفر كلا في منطقة «الحزام الامني». كما اوقفت شقيق حوراني عصام وزوجته وهما طبيبان، ايضا، في قرية دير ميماس، قرية سهى بشارة - الفتاة التي حاولت اغتيال لحد.

والاطباء الثلاثة وغالبية الموقوفين الاربعة عشر هم من قرية دير ميماس حسب المصدر نفسه.

ويذكر ان «جيش لبنان الجنوبي» الذي يرئسه لحد كان اعلن، الاربعاء الماضي، عن اعتقال خمسة من اهالي هذه القرية واحتجازهم في معتقل «الخيام»، اكبر مراكز الاعتقال في منطقة «الحزام الامني».

وكان الحزب الشيوعي اللبناني الذي تنتمي اليه سهى بشارة (٢١ عاما) اشار الى اعتقال «٢٥ شخصا في دير ميماس على يد الجيش الاسرائيلي والى انه «جيش لبنان الجنوبي» قام بنسف منزل ذوي سهى»!

رائدا الفضاء السوفييتيان تيتوف وماناروف يحطمان الرقم القياسي للبقاء في الفضاء

● موسكو - ذكرت وكالة «تاس» ان رائدي الفضاء السوفييتيين فلاديمير تيتوف وموسى ماناروف حطما، امس (السبت)، الرقم القياسي للبقاء في الفضاء وهو ٣٢٦ يوما والذي سجله العام الماضي السوفييتي يوري رومانتكو.

وكان تيتوف وماناروف بدأ رحلتهما الى الفضاء في ٢١ كانون الاول عام ١٩٨٧. ومن المقرر ان يعودا الى الارض في ٢١ تشرين الاول المقبل يرافقهما رائد الفضاء الفرنسي، جان لو كريتيان، الذي سيبدأ رحلته من «بيكانور» برفقة طاقم سوفييتي في ٢٦ تشرين الثاني الجاري.

وبذلك يكون فلاديمير تيتوف وموسى ماناروف قد امضيا عاما كاملا في الفضاء عند عودتهما.

واكد اناتولي غريغوري، مدير معهد القضايا الطبية - البيولوجية لدى وزارة الصحة السوفييتية، انه لم تلاحظ عند الرائدين انحرافات خطيرة فيما يتعلق بصحتهما. واضاف: لكن هناك تغيرات غير كبيرة في محيط العضلات وفي الوزن.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١١/١٣، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وتكون اقل من معدلها السنوي - درجات الحرارة المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١١° ● الاغوار الشمالية - ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠° ● القدس وضواحيها - ١٤° ● السهل الداخلي - ١٩° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب - ٢٠° ● البحر الميت - ٢٢° ● ايلات والعربة - ٢٤°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية خفيفة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/١١/١١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٥٨٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٨٧٤٧ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩١٤٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٧٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٨٧٦ ش.ج
● دينار اردني	٣,٠١٩١ ش.ج
* ● للمسافرين -	١,٩٥٠ ش.ج
● «اسود» -	١,٨٦ - ١,٨٧ ش.ج

افتتاح دورة المجلس الوطني الفلسطيني الطارئة - دورة الانتفاضة

● قطع بحرية سوفييتية في زيارة ودية في اثناء الدورة ● بيان الاستقلال يقوم على قرارات ١٨١ و٢٤٢ و٣٣٨ وحق تقرير المصير والانسحاب الاسرائيلي من كل المناطق المحتلة منذ ٦٧ ●

●الجزائر - «كونا» و «و.ص.ف» - افتتحت في العاصمة الجزائرية بعيد الساعة ١٦,٣٠ بالتوقيت المحلي امس، السبت ١١/١٢ ، اعمال الدورة غير العادية للمجلس الوطني الفلسطيني لتحديد استراتيجية سياسية جديدة على اثر الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة، وسط اجراءات امنية مشددة.

وبعد ان وقف المجتمعون دقيقة صمت اجلالا لارواح الشهداء في الجزائر وفلسطين والامة العربية افتتح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السايح، هذه الدورة غير العادية، التي اطلق عليها اسم «دورة الانتفاضة». واكد فيها معاني الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة، التي دخلت شهرها الثاني عشر.

واضاف السايح ان دورة المجلس الوطني الفلسطيني غير العادية قد حملت اسم «الانتفاضة» تقديرا لبطولات ابناء المناطق المحتلة وللانتفاضة الباسلة التي ستؤدي الى التحرير والاستقلال.

وتلاه على منصة الخطابة مسؤول الامانة العامة في حزب «جبهة التحرير

● البقية على ص٥ ●

ابشع عقوبات جماعية واكثرها اتساعا منذ بدء الانتفاضة

حظر التجول على ٨٥٠ الفا وقطع خطوط الهاتف وحملات اعتقال واسعة وتحويل الضفة والقطاع الى سجن كبير

□ عدد الجنود في شوارع فلسطين العتيدة يفوق عدد المواطنين □ حواجز في كل مكان □ المستوطنون يكشرون عن انيابهم ويستخدمون السلاح بشكل واسع □ مواصلة اغلاق المدارس وتحويلها الى ثكنات عسكرية □ الاستعداد لفرض حظر تجول على القدس، ايضا □ عدد من الجرحى جراء الضرب والغاز والرصاص □ الثلاثاء القادم - يوم الاحتفالات بيوم استقلال فلسطين □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اتخذت قوات الاحتلال الاسرائيلي، منذ فجر امس الاول، اجراءات واسعة النطاق وفرضت عقوبات جماعية لا سابق لها، من حيث الاتساع والحدة، على المناطق الفلسطينية المحتلة برمتها.

وشملت هذه الاجراءات:

● فرض حظر تجول مشدد على قطاع غزة كله، بمخيماته ومدنه وقراه.

● فرض حظر التجول على طولكرم وقلقيلية ومخيمي الامعري والجلزون وضاحية شويكة (طولكرم) ومخيم بلاطة وقرية حوارة، اضافة الى قرى روجيب وبرقين وطمون التي كانت خاضعة لهذا الاجراء سابقا.

● انتشار قوات الاحتلال باعداد هائلة، مزودة بعدة وعتاد القمع والتنكيل في كل شارع وزاوية في المناطق المحتلة. ووصف شهود عيان هذه الظاهرة بقولهم ان عدد الجنود، في كل مكان، فاق كثيرا عدد المواطنين. وفي مدينة القدس المحتلة، على سبيل المثال، انتشر ما يزيد على الف ومئة رجل شرطة (حسب مصادر رسمية)، شوهد اكثر من مئة منهم في شارع صلاح الدين. وكان رجال الشرطة وحرس الحدود يستفزون المارة ويفتشونهم، بدون ادنى

■ البقية على ص٢ ■

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المجلس الوطني الفلسطيني

● حيفا - مكاتب الاتحاد - تنشر فيما يلي النص الكامل لتحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي التي ارسلت امس (السبت) الى المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في الجزائر:

الى المجلس الوطني الفلسطيني - الجزائر

باسم عشرات الالاف من اعضاء الحزب ومؤيديه، اليهود والعرب، تتوجه اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بتحياتها الاخوية الحارة لمجلسكم، متمنية النجاح التام في اعماله.

اننا نعلن عن تضامننا مع الانتفاضة الشعبية البطولية لجماهير الشعب الفلسطيني التي دخلت شهرها الثاني عشر - ضد الاحتلال الاسرائيلي، ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وتحقيق السلام العادل. لقد صمدت الانتفاضة امام ابشع اساليب القمع مقدمة اغلى التضحيات، معتمدة على وحدة القوى الوطنية وسلاحها ايمانها بعدالة قضيتها.

■ البقية على ص٢ ■

الى رئاسة الدورة الـ ١٩ للمجلس الوطني الفلسطيني

ايها الاصدقاء الاعزاء!

باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اسرائيل نبعث بتحياتنا الحارة الى مجلسكم الوطني المنعقد في دورته الحالية بالغة الاهمية.

يعقد مجلسكم الوطني في عهد انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة الذي يقف ببطولة ضد الاحتلال الاسرائيلي وها هو بالرغم من كثرة الضحايا والالام يواصل ويصعد كفاحه ببسالة.

نتمنى للدورة الـ ١٩ لمجلسكم الوطني، بقراراتها وبرنامج السلام الذي ستتخذه أن تدفع الى الامام نضالكم العادل من اجل تنفيذ حقوق الشعب الفلسطيني. ان جبهتنا الدمقراطية اليهودية - العربية في اسرائيل لتعبر عن اصدق تضامنها مع النضال المعادي للاستعمار الذي يشنه الشعب الفلسطيني، مع الانتفاضة.

اننا نتوقع ان تسهم القرارات بالغة الاهمية، التي سيتخذها مجلسكم، في تقدم نضالنا لتصفية النزاع الاسرائيلي -العربي، لتنفيذ قرارات الامم المتحدة، لتسوية عادلة للقضية الفلسطينية، لانسحاب اسرائيل من جميع المناطق التي احتلتها عام ١٩٦٧، من اجل اقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية الى جانب اسرائيل، من اجل اعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني، ولعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة باشتراك جميع الاطراف ذات العلاقة بالنزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

اننا مع جميع معارضي الاحتلال وطلاب السلام في اسرائيل نتابع باهتمام بالغ ابحاث مجلسكم الوطني آملين ان تسهم اسهاما تاريخيا في تقدم نضال الشعب الفلسطيني ، في توطيد وتقوية وحدته، وفي سبيل السلام العادل الاسرائيلي - الفلسطيني لصالح الشعبين.

تحياتنا الحارة.

●ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ●

معتقلو «انصار ٣» في رسالة مهربة الى «الاتحاد»:

الوضع في «انصار» يهدد بالانفجار..

* الفتية المعتقلون يعلنون اضرابا جزئيا عن الطعام (يعيدون الى الادارة وجبة طعام واحدة في اليوم) منذ ١٠/٣١ * ٦٠ - ٨٠ معتقلا تمدد لهم سلطات الاحتلال الاعتقال الاداري وتعزلهم في قسم خاص * حتى حبة «الاكامول» صاروا يضنون بها.. * .. والشتاء على الابواب *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تلقينا امس الاول الجمعة رسالة مهربة من معتقل «انصار ٣» الصحراوي في النقب مؤرخة بيوم ١٩٨٨/١١/٩ تتحدث عن التطورات الجديدة والاوضاع القاسية المستمرة في المعسكر جراء سياسة القمع الاحتلالية الانتقامية.

ويؤكد المعتقلون الذين بعثوا بالرسالة ان سلطات السجن زادت من مضايقاتها الاستفزازية للمعتقلين بعد قتل الشهيدين في ١٩٨٨/٨/١٦ واستحدثت اشكالا جديدة. وكتبوا: «عمليات نقل استفزازي بلغت ذروتها ايام ٢٤ - ١٩٨٨/١٠/٢٦ اذ تم نقل معتقلي القسم ٥ الى القسم ١ وقسم ٣ الى قسم ٤. وذلك من خلال الدمج واعمال التفتيش».

«عزل المعتقلين مواليد ١٩٦٧ فما فوق في فرع أ وتفعيل الضغوط النفسية عليهم. ولاتفه الاسباب يمنعون عنهم السجائر والصابون».

«الوضع في قسم الاشبال (الشبان الصغار والفتية) خطير ويهدد بالانفجار. وينذر بالصدامات الدامية. وقد اعلن المعتقلون اضرابا جزئيا عن الطعام اذ انهم ابتداء من يوم ٨٨/١٠/٣١ اصبحوا يعيدون واحدة من الوجبات الى الادارة».

«اقامة قسم خاص بما يسمى عندنا بالمجددين. وهم الذين تعود سلطات الاحتلال وتمدد فترة اعتقالهم الاداري مرة واخرى وعددهم في هذا المعتقل ٦٠ - ٨٠ معتقلا».

«الطعام في وضع مأساوي. فعلى مدى ستة شهور يأتينا الطعام مشابها كل يوم - بطاطا وارز في كل الوجبات. وكميته قليلة».

«ما زالت قائمة وبكل حدة مشكلة المعتقلين ابناء العائلة الواحدة الذين لا يرون بعضهم بعضا. فان العديد من الاخوة معتقلون اخوين او ابا او ابنا. وقد

● البقية على ص٥ ●

اتحاد الشبيبة الشيوعية الفلسطينية في نداء الى كافة المنظمات الشبابية:

اوقفوا القمع الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة!

● براغ - خاص بـ «الاتحاد» - وجه اتحاد الشبيبة الشيوعية الفلسطينية نداء الى كافة الاتحادات والمنظمات الشبابية في العالم لبذل كافة الجهود لتوسيع حملات التضامن مع الشعب الفلسطيني ووقف القمع الاسرائيلي في المناطق المحتلة.

وجاء في هذا النداء:

«تشارف انتفاضة شعبنا المجيدة، التي شكلت حالة نوعية متميزة في مسيرة النضال الوطني الفلسطيني، على انهاء عام على اندلاعها. وهي لا تزال مفعمة بالحيوية والمقدرة على العطاء والاستمرار، رغم المعاناة والدماء التي اراقها المحتلون الصهاينة نتيجة للقمع الدموي الذي اضحى ممارسة يومية طالت ولا تزال كافة مرافق الحياة، من نقابات عمالية ومؤسسات تعليمية وصحية واجتماعية.

«ان تكثيف وتصعيد الاحتلال لاجراءاته القمعية وما يواكبها من عمليات الحصار، والتجويع والابعاد، واغلاق الجامعات والمعاهد الدراسية، الى جانب عمليات القتل والاعتقال اليومي، باتت تتطلب اكثر من اي وقت مضى ضرورة العمل لوقف هذه الاجراءات الهمجية التي ترتكبها سلطات الاحتلال ضد شعبنا، وتكثيف حملات التضامن والتأييد العالمي لنضاله العادل.

«لقد اسهمت حملات التضامن التي قامت بها العديد من منظماتكم في تعزيز ثقة شعبنا بالوصول لاهدافه، ولكننا اليوم وعلى ابواب احياء الاسبوع العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، والذي يبدأ يوم ١١/٢٩، ويمتد هذا العام لاحياء مبادرات تضامنية بذكرى مرور عام على اندلاع انتفاضة شعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، فاننا نهيب بكم لرفع صوتكم الى جانب كل القوى المحبة للسلام والمدافعة عن حقوق الانسان. كما نناشدكم لبذل كافة الجهود والمساعي لتوسيع حملات التضامن مع شعبنا واهداف نضاله العادل، والعمل على فضح وتعرية الممارسات والانتهاكات التي يقوم بها الاحتلال الاسرائيلي يوميا ضد شعبنا الفلسطيني وحقوقه العادلة.

«اوقفوا القمع الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة!

«ادعموا نضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال، ومن اجل حقوقه الوطنية في العودة وتقرير المصير وبناء دولته المستقلة».

تزايد العراقيل التي تضعها اسرائيل امام نشاطات وكالة غوث اللاجئين في الضفة الغربية وقطاع غزة

● دول السوق الاوروبية المشتركة وكندا تعرب عن قلقها الشديد حيال عدم احترام الحصانة التي يتمتع بها موظفو الوكالة وحيال ارتفاع تدابير الاعتقال والاحتجاز بحقهم ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ و.ص.ف ـ اعربت دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية وكندا، يوم الخميس الماضي، في الامم المتحدة عن قلقها الشديد ازاء تزايد العراقيل، التي تضعها اسرائيل في وجه نشاطات «الاونروا» (منظمة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين) في الضفة الغربية وغزة.

وجاءت الانتقادات الاكثر تشددا من كندا، اذ اكد ممثلها فيليب كيرش ان قيام اسرائيل بانتهاك اتفاقية جنيف الرابعة (حول حماية المدنيين في اوقات الحرب) تسيء بشكل كبير الى عملية السلام.

وكان كيرش يتحدث خلال اعمال الجمعية العمومية حول نشاطات «الاونروا». واكد، من جهة اخرى، ان حكومته قلقة بشكل خاص حيال الارادة السيئة للادارة في اسرائيل وعدم احترامها للحصانة التي يتمتع بها موظفو «الاونروا».

وتحدث المندوب اليوناني، ديميتريس نيزيريتيس، باسم المجموعة الاقتصادية الاوروبية وعدد اعمالا مماثلة تقوم بها اسرائيل ولفت الى الارتفاع الملحوظ في تدابير الاعتقال والاحتجاز من دون تهم التي تتخذ في حق موظفي «الاونروا».

وكان المفوض العام «للاونروا» جيورجيو جياكوميللي اعطى صورة قاتمة عن الوضع مشددا على ان التدخل في نشاطات المنظمة يخرب جهودها من اجل تأمين مساعدة سريعة وفاعلة للفلسطينيين.

واكد جياكوميللي ان الاراضي المحتلة ما زالت محور اهتمامات «الاونروا» وان هذه الاخيرة ستبذل كل ما في وسعها من اجل الاستجابة للاحتياجات وان كان عليها احيانا مواجهة خيارات صعبة عند تصنيف الاولويات.

ويخشى ان تواجه «الاونروا» قريبا، صعوبات مادية جديدة علما بأنها خرجت لتوها من ازمة مادية حادة دفعتها الى اقتطاع كميات كبيرة من الميزانية المخصصة لبرامجها.

واذا كان في الامكان تمويل البرامج الخاصة المعدة للبنان وللاراضي المحتلة حتى نهاية السنة الحالية الا ان المستقبل يبدو قاتما بعد ان خفضت بعض الدول مساهماتها بشكل كبير في العام ١٩٨٨. وفي هذه الظروف يجهل مسؤولو «الاونروا» الذين كانوا يفكرون بزيادة نشاطات المنظمة بنسبة خمسة في المئة في السنة، كيفية تمويل هذه النشاطات.

وتبلغ ميزانية «الاونروا» ٢٠٠ مليون دولار تقريبا ومن المتوقع ان تعرف عجزا هذه السنة يصل الى مليوني دولار.

وذكر احد مندوبي منظمة التحرير الفلسطينية، رياض منصور، خلال النقاش ان القوات الاسرائيلية قتلت وجرحت وسجنت نحو ٣٠ الف فلسطيني منذ بداية الانتفاضة في الاراضي المحتلة. واتهم منصور اسرائيل بتطبيق سياسة ابادة.

استقالة رئيس مجلس النواب الالماني الغربي

● بون ـ و.ص.ف ـ استقال رئيس مجلس النواب الالماني الغربي، فيليب جينيغر (٥٦ سنة) يوم الجمعة بعد الجدل العنيف الذي اثاره خطابه في ذكرى المذابح، التي ارتكبها النازيون في «ليلة الكريستال».

وكان جينيغر عضو الاتحاد المسيحي الدمقراطي الذي يتزعمه المستشار هلموت كول تعرض لانتقادات عنيفة بسبب خطاب القاه يوم الخميس الماضي امام البرلمان وحاول فيه ان يفسر وقوف جموع الالمان خلف هتلر خلال سنوات حكمه الاولى.

هدم وتفجير تسعة منازل في مخيم جباليا ومدينة غزة واغلاق منزلين في جباليا البلد

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ هدمت قوات الاحتلال وفجرت، ليلة الخميس/الجمعة الماضية، تسعة منازل في مخيم جباليا ومدينة غزة بحجة ان اصحابها ادينوا بالانتماء الى خلية فدائية. وعرف من بين اصحاب هذه المنازل: جميل محمد غبن ومحمود جميل الكرد ومحمود العبد نوفل ومحمد محمود العامودي وعبد الرحمن البازوري.

واغلقت سلطات الاحتلال في بلدة جباليا منزلين، كل منها مؤلف من غرفتين، يعودان للمواطنين زياد سعد (٢٥ عاما) ومحمد العالول (١٧ عاما).

ووصف مراسلنا في غزة طريقة تفجير منزل المعتقل ماجد فايز حسين شاهين (الذي اعتقل في ١٩٨٨/٨/١٣) قائلا:

قامت قوات الاحتلال، مساء الخميس (١١/١٠)، بنسف منزل المعتقل المذكور بالديناميت حيث تطاير على جميع الاثاث لان سلطات الحكم العسكري لم تسمح لاصحاب المنزل برفع اية قطعة.

المنزل مكون من اربع غرف، ٣ غرف من الاسبست وواحدة من الباطون ومبني على مساحة ١٦٠ م² ويأوي اسرة مؤلفة من اربعة انفار. وقد تضررت عدة منازل مجاورة جراء النسف وهي منزل والده فايز حسين شاهين حيث تكسر ١٢٠ لوح اسبست (٣ غرف + صالون) وتشققت الجدران واصبحت آيلة للسقوط. ومنزل غازي عبد العزيز شاهين حيث تحطم (١٧) لوح اسبست بالاضافة الى تطاير ٨ شبابيك. ومنزل سامي سرحان كلوب حيث تحطم خمسة الواح من الاسبست.

لماذا نقل الشاب نضال غزال من المعتقل الى المستشفى؟

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اخبرت ادارة مستشفى «سوروكا» في بئر السبع والد الشاب نضال منير غزال (١٧ عاما) من العيزرية المعتقل اداريا في النقب «انصار ـ ٣»، لمدة ثلاثة شهور، ان ابنه موجود في المستشفى واستدعته ليوقع على اجراء عملية جراحية عاجلة لابنه.

وقال والد الشاب في حديث مع مكتبنا انه لا يعرف طبيعة العملية الجراحية التي ستجرى لابنه «والذي لم يدخل المستشفى في حياته»، والمعروف بصحته الجيدة.

من ناحية ثانية فقد ناشدت عائلة الشاب عياض علي الصالح (٢٧ عاما ـ طولكرم) الهيئات والمؤسسات الانسانية التدخل لانقاذ حياة ابنها المعتقل في «انصار ـ ٣» والذي يعاني من مرض «الربو» وما يصاحبه من ازمة صدرية حادة.

مؤتمر صحفي حول القمع والارهاب والتضييقات التي تتعرض لها الصحافة والصحفيون الفلسطينيون

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقد في «الفندق الوطني» في القدس المحتلة، يوم الخميس ٨٨/١١/١٠ ، مؤتمر صحفي حول التضييقات الاسرائيلية ضد الصحافة الفلسطينية والاجراءات القمعية والتعسفية ضد الصحفيين الفلسطينيين.

تحدث في المؤتمر باسم عبد القادر، فشرح ظروف اعتقال شقيقه حاتم عبد القادر، مدير تحرير «الفجر». فقال انه تعرض للاعتقال في ٨٨/٩/٤ وحول الى الاعتقال الاداري لمدة ستة شهور. وزجت به السلطات في زنزانة انفرادية في سجن بئر السبع، في ظروف مزرية، بدون ان يسمح له الاطلاع على اي من وسائل الاعلام المكتوبة او الالتقاء مع اي انسان واوضح ان المجاري تمر في ارضية الزنزانة وتكثر فيها الحشرات وتفتقر الى الاضاءة الكهربائية.

كما تحدث عن اوضاع الصحفيين، الصحفي نعيم الطوباسي باسم رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة.

ووصلت الى المؤتمر برقية تضامن من اتحاد الصحفيين العالمي في براغ تطالب بالافراج عن جميع الصحفيين المعتقلين ووقف سياسة القمع والارهاب ضد الصحافة الفلسطينية.

تأجيل النظر في التماس جمعية «انعاش الاسرة»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اجلت المحكمة العليا الجلسة الخاصة بالنظر في الالتماس المقدم ضد امر اغلاق جمعية انعاش الاسرة في مدينة البيرة حتى اشعار اخر. وكان من المقرر النظر في القضية يوم ١١/١٤ الجاري.

اعتداء احتلالي على مدرسة الذكور في دير البلح

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعرضت مدرسة الذكور في دير البلح، يوم الثلاثاء الاخير، الى اعتداء احتلالي وحشي اسفر عن اصابة العديد من الطلاب بجراح.

وافادت المعلومات الواردة عن الاعتداء انه في حوالي الساعة التاسعة من صباح ذلك اليوم احتشدت قوات ضخمة من الجيش قبالة المدرسة المذكورة بينما كان الطلبة في الساحة خلال فترة الاستراحة.

وقامت هذه القوات باستفزاز الطلاب الذين ردوا عليها بالهتاف لـ م.ت.ف. وعندها امطر الجنود المدرسة بوابل من الرصاص الحي اسفر عن اصابة العديد من الطلاب. وعرف بينهم محمد محمود ماجد (١٤ عاما) من مخيم دير البلح ووائل عبد الحكيم بدران (١٤ عاما) من المخيم نفسه.

وحاول الجيش اقتحام المدرسة لكن الطلاب تصدوا لمحاولته بالحجارة.

مظاهرات وصدامات مع افتتاح دورة المجلس الوطني الفلسطيني

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ خرج الالاف من سكان المناطق المحتلة، مساء امس عقب الاعلان عن افتتاح الدورة غير العادية للمجلس الوطني الفلسطيني، الى الشوارع وانتظموا في مظاهرات صاخبة. وعلم ان مثل هذه المظاهرات نشبت في قطاع وغزة وبعض مناطق الضفة الفلسطينية.

وفي هذا الاطار شهدت قرية العيسوية، في الخامسة مساء، مظاهرة صاخبة اصيب خلالها احد الجنود بحجر. واطلقت قوات الاحتلال العيارات المطاطية والغاز وكذلك الرصاص في الهواء. فاصيب مواطنان بالاختناق وثالث بعيار مطاطي.

وكانت قوات الاحتلال، ساعة كتابة هذه السطور، تقتحم المنازل وتجمع الاهالي وتوجه التهديدات. وكانت تتردد في القرية هتافات مثل: «وحدة وحدة وطنية، فتح وجبهة وشيوعية».

اتحاد المحامين العرب يشجب المشاريع الانهزامية لحل المشكلة الفلسطينية

*** الدعوة الى صيانة وحدة لبنان وهويته العربية ***

● الدار البيضاء ـ «كونا» ـ جدد المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب رفضه لمخطط «كامب ديفيد» جميع الحلول الجزئية ومشاريع التسوية الاستسلامية للقضية الفلسطينية ايا كان مصدرها.

وحيا مكتب المحامين العرب في ختام دورته الثانية لعام ١٩٨٨ في مدينة مراكش المغربية من ٨ ـ ١٠ تشرين الثاني الجاري الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في المناطق المحتلة.

وقال في بيان اصدره في ختام اعمال دورته ونقلته وكالة الانباء المغربية، امس السبت ١١/١٢، ان الانتفاضة رفعت قضية الشعب الفلسطيني الى مكان الصدارة على جميع المستويات وكبدت الاقتصاد الاسرائيلي اكبر الخسائر المادية ووضعت حكام اسرائيل في مأزق يصعب الخروج منه.

واكد البيان تأييد المحامين العرب لمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وحمل تمنيات الاتحاد للمجلس الوطني الفلسطيني في اجتماعه الطارىء واكد وقوفه معه فيما سوف يتخذه من قرارات.

وفيما يتعلق بالقضية اللبنانية نبه المحامون العرب الى الاخطار التي تهدد استقلال وعروبة ووحدة لبنان واهابوا بجميع القوى الوطنية والفصائل اللبنانية ان ترتفع الى مستوى الموقف وان تتحمل مسؤولياتها التاريخية في الحفاظ على وحدة لبنان وهويته العربية.

واشاد مكتب المحامين العرب بالمقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب داعيا كل القوى الوطنية في الساحة اللبنانية بان تتوحد في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي. وناشد جميع الدول العربية ان تتدارك الامر وان تكف عن التدخل في شؤون لبنان الداخلية ايا كانت صورة هذا التدخل. وايد عقد قمة عربية طارئة لوضع الحلول والخطط لانقاذ لبنان من الاخطار التي تتهدده، كما دعا المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته والعمل على تنفيذ قرارات مجلس الامن والجمعية العمومية للامم المتحدة التي تدعو الى انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية. واعرب عن ترحيبه لمفاوضات السلام العراقية ـ الايرانية واملِه ان يتوصل البلدان الى اتفاقية سلام شامل وعادل ودائم.

وحول السودان اشار بيان مكتب المحامين العرب الى ان استمرار الحرب الاهلية في جنوب السودان امر لا مبرر له وانه يصب في مخططات الاعداء ضد الامة العربية.

ودعا المكتب كل القوى الوطنية في السودان لتكثيف جهودها لوضع نهاية لتلك الحرب واعادة الوفاق بين ابناء البلد الواحد باسلوب الحوار المتكافىء والدمقراطي.

وعبر البيان عن مساندة مكتب المحامين العرب لموقف نقابة المحامين والقوى الدمقراطية الوطنية والنقابية في السودان في تصديهم لمشروع القانون الجنائي لسنة ١٩٨٨ ووصفه بانه يقنن التمايز العرقي والديني ويقسم البلاد طائفية مخالفا بذلك مبدأ الشرعية الدستورية والقانونية.

واوضح البيان ان مكتب المحامين العرب لاحظ ان العديد من قراراته السابقة وتوصياته، فيما يخص حقوق الانسان العربي لم تحظ بالتجاوب او التنفيذ من قبل بعض الحكومات العربية مشيرا الى ان المواطن العربي ما زال محروما من تلك الحقوق الطبيعية والانسانية او معظمها.

وحيا المكتب المبادرة التي اقدمت عليها القيادة التونسية، مؤخرا، باطلاق سراح المعتقلين السياسيين والعفو عن المحكوم عليهم في بعض القضايا السياسية وما قامت به الحكومة الجزائرية من اصلاحات دستورية.

وطالب المحامون العرب في ظل الوفاق الدولي بين الدولتين العظميين الدول العربية الى ضرورة تبني استراتيجية عربية جديدة تضع اهداف الامة العربية الرئيسية فوق كل اعتبار وعلى راسها قضايا التحرير والتنمية.

كلنا للاضراب في «يوم المسكن»

■ تتمة من صفحة١ ■

● التحريض من باب اعلان الاستقلال الفلسطيني ●

وكانت وسائل الاعلام السلطوية قد بدأت، كالعادة، التحريض على الجماهير العربية حال الاعلان عن هذا الاضراب. واختارت هذه المرة موضوع تزامن موعد الاضراب مع موعد الاعلان عن وثيقة الاستقلال الفلسطينية في مؤتمر الجزائر (قيل انه سيعلن عنها يوم الثلاثاء ١١/١٥).

وقد روج لهذا التحريض في البداية «مسؤول امني» عبر التلفزيون الاسرائيلي العبري، ثم تبناه وزير الشرطة نفسه. والناطقون بلسان حزب هتحيا، وحتى سكرتير عام مبام اليعزر غرانوت انجر وراء هذا التحريض فطالب الجماهير العربية باثبات عكس ذلك. وطالب ابراهيم نمر حسين بعقد اجتماع خاص بين الرؤساء العرب وبين قيادة حزب مبام (!!) من اجل شرح «خطورة» هذا التزامن. ولم يتورع غرانوت عن التوصل الى اتهام العرب كأنهم بقرارهم هذا يعطون التغطية لالغاء الخط الاخضر بين اسرائيل والمناطق المحتلة. الامر الذي قوبل باشد الاستغراب والاستهجان. فهل هكذا يريد مبام ان يلعب دوره السلمي.. عن طريق التأثير لارجاع عجلة النضال العربي الى وراء؟! ينجر بنفسه وراء التحريض السلطوي وبدل ان يدب قوته في دعم الحق الشرعي للعرب في الاضراب يجند كل قيادة حزبه لتحاول فرض التراجع على العرب بسبب الاعلان عن يوم استقلال الدولة الفلسطينية؟! الم ينتبه السيد غرانوت الى ان زميله في الحزب عضو الكنيست الجديد السيد حسين فارس كان ايضا بين متخذي هذا القرار في الاضراب؟!

وردت مصادر لجنة المتابعة على كل ذلك التحريض بالتأكيد ان هذا التزامن ليس مقصودا البتة. «فنحن في اليوم الذي تعلن فيه وثيقة استقلال الدولة الفلسطينية نقيم الافراح والاحتفالات ولا نعلن الاضراب. انما اضطررنا لاعلان الاضراب احتجاجا على جرائم الهدم التي تهدد وجودنا في وطننا كشعب».

● بيان لجنة المتابعة ●

هذا وجاء في بيان لجنة المتابعة، الذي وزع امس، أن المسؤولين الرسميين اعلنوا، بعد جريمة الهدم في الطيبة مباشرة، انهم ينوون هدم المزيد من المساكن. واكد ان كل المراجعات والمباحثات التي اجرتها لجنة الرؤساء لحل مشاكل البناء والتنظيم لم تلق اذنا صاغية لدى هذه السلطات. وكان جوابها العملي المزيد والمزيد من الهدم. وهذه المرة في الطيبة رافق الهدم هجمة عدوانية شرسة على الاهالي استمرت ٣ ايام متتالية.

وعددت اللجنة قراراتها: «الاضراب العام يوم الثلاثاء ٨٨/١١/١٥ ومطالبة الحكومة بالتعويض المالي لاصحاب البيوت المهددة والتضامن مع مجلس الطيبة واهلها والدعوة لمظاهرة جماهيرية امام الكنيست في يوم افتتاح دورتها الاولى يوم ١١/٢١». ودعت القوى الدمقراطية اليهودية وكل من يهمه مستقبل العلاقات والتعايش بين الشعبين الى دعم مطلب المواطنين العرب. واشارت الى الممارسات الوحشية التي يتعرض لها اهلنا في المناطق الفلسطينية المحتلة، والجرائم المتفذة لضرب الانتفاضة وتخليد الاحتلال. ودعت في ختامه الى جعله، اي «يوم المسكن»، واخا لايام وحدتنا الكفاحية التي سبقته ـ يوم المساواة ويوم السلام ويوم الارض».

● النشاطات في القرى ●

وكما ذكرنا آنفا فقد انطلقت جماهيرنا الى الاستعداد لهذا اليوم وانجاحه في مختلف القرى والمدن.

ففي الناصرة انطلق مئات النشطاء الجبهويين، امس، الى الاحياء والمتاجر يدعون الى انجاح الاضراب. ووزعوا بيان البلدية الخاص بهذا الشأن. ودعوا الى الاجتماع الشعبي الذي عقد في المساء بحضور رئيس مجلس الطيبة المحلي (اقرأ عنه في مكان آخر من هذا العدد).

وعقدت سكرتارية مجلس «نعمات» جلسة طارئة قررت فيها تأييد الاضراب ودعوة جمهور النساء الى المشاركة فيه. كما طالبت بالغاء توصيات لجنة ماركوفيتش وبايقاف كل اوامر الهدم وتحرير البيوت المهددة وترخيصها واقرار الخرائط الهيكلية المناسبة لقرانا ومدننا العربية، والمطالبة بالتعويض الكامل لاصحاب البيوت. كما اجلت السكرتارية جلسة مجلس «نعمات» التي كان مقررا عقدها في يوم الثلاثاء لليوم التالي (٨٨/١١/١٦ الساعة ٤,٠٠ ب.ظ في دار مجلس العمال).

وفي الرامة عقد المجلس المحلي بقيادة رئيسه الجبهوي الياس قسيس جلسة طارئة بحث فيها موضوع الاضراب واتخذ قرارات التأييد والتجنيد له باصدار بيان رسمي الى الاهالي.

وفي طرعان عقدت جلسة طارئة ايضا بقيادة الرئيس الجبهوي الحاج يونس نصار جرى فيها تبني القرار بالاضراب وتأييده. وتقرر اصدار بيان الى الاهالي يشرح هذا الموقف ويعود على المطالب المبدئية التي يصر عليها هذا المجلس وادارته فيما يتعلق باوضاع السكن والاراضي في طرعان نفسها ومنها: ● حل قضية الاراضي المسجلة باسم المندوب السامي حلا يضمن تطور القرية لعشرات السنين في الاسكان والتصنيع والمباني العامة والمراعي واستعادة ملكية ارض الوقف وتخصيصها للغرض التي اوقفت من اجله ● مطالبة الوزارة بتوسيع الخارطة الهيكلية للقرية بحيث تضم كل المباني القائمة بدون ترخيص وترخيصها وتخليص اصحابها من المحاكم والغرامات واخطار الهدم تنفيذا للاتفاق الذي جرى مع المجلس يوم ٨٨/١/٣ بهذا الشأن.

ويدعو المجلس الاهالي بكل فئاتهم الى الامتناع عن العمل او التعليم وانجاح الاضراب.

وفي كفر كنا عقد المجلس المحلي جلسته الطارئة بهذا الخصوص مساء يوم الخميس الماضي فاستنكر رئيس المجلس المحلي السيد عارف حدان في بيانه هذه الاعمال وطالب الحكومة بالكف عنها وعن سائر الممارسات الخانقة ضد شعبنا.

وفي شفاعمرو عقد مساء امس السبت اجتماع شعبي كبير في نادي الحزب الشيوعي بدعوة من جبهة شفاعمرو تكلم فيه كل من رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي القس شحادة شحادة وعضو سكرتارية الجبهة القطرية محمد بركة والمربية هالة عموري والشاعر نزيه حسون. واجمع المتحدثون على استنكار سياسة الهدم وسائر الجرائم والدعوة الى انجاح الاضراب. وكانت جبهة شفاعمرو اصدرت بيانا بهذا المضمون وزع بالوف النسخ على سائر الاحياء.

●لجنة الاربعين: لتقم لجنة بديلة●

وابرقت لجنة الاربعين، باسم اهالي الاربعين قرية عربية المهددة بالهدم في اسرائيل، الى رئيس الحكومة شمير والقائم باعماله شمعون بيرس ووزير الشرطة بارليف مستنكرة جرائم الهدم وما رافقتها من اعتداءات وداعية اياهم الى ايجاد حل، بالتعاون مع ممثلي الجماهير العربية، لمشكلة البناء غير المرخص والتي خلقتها سياسة عدم اقرار الخرائط الهيكلية.

وقالت لجنة الاربعين انها في «يوم المسكن» تطرح مطالبتها بابطال توصيات لجنة ماركوفيتش وتجميد اوامر الهدم ولوائح الاتهام المقدمة ضد المواطنين العرب بتهمة البناء غير المرخص.

وطالبت لجنة الاربعين باقامة لجنة بديلة عن لجنة ماركوفيتش مؤلفة من ممثلين عن وزارة الداخلية وعن الجماهير العربية لحل المشكلة والكف عن الهدم او التهديد بهدم البيوت والقرى العربية.

وناشدت اللجنة من جهة اخرى سائر الجماهير العربية الى انجاح الاضراب وعدم الانجرار وراء الاستفزازات حتى يكون اضرابا هادئا وسلميا.

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

■ تتمة من صفحة١ ■

لقد نظم حزبنا الشيوعي سوية مع كافة القوى الوطنية بين الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل ومع قوى السلام اليهودية الكثير من النشاطات الشعبية والاعمال الكفاحية من اجل انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة الى خطوط حزيران ١٩٦٧ ، ومن اجل الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة ومن اجل حل قضية اللاجئين بموجب قرارات الامم المتحدة واحلال السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني. وقمنا بالعديد من اعمال التضامن الشعبية مع الانتفاضة المباركة وذلك باعلان الاضراب العام وتنظيم المظاهرات الضخمة في الناصرة وحيفا وتل ابيب والقدس وفي العديد من قرانا ومدننا، وكذلك تنظيم اعمال الاغاثة لضحايا القمع والارهاب في المناطق المحتلة.

اننا نشجب بقوة وعزم اجراءات القمع الوحشية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة والتي سقط ضحيتها المئات من ابناء الشعب الفلسطيني. اننا نرفض دعاية اعداء السلام ان الانتفاضة موجهة ضد وجود دولة اسرائيل. ان نضال الشعب الفلسطيني هو نضال للتحرر الوطني من الاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني في اطار المؤتمر الدولي باشراف الامم المتحدة. ان الانتفاضة بتمسكها بمبادىء السلام القائم على قاعدة الدولتين للشعبين تهز اركان الاحتلال وتعزل المحتلين دوليا، وتكسب المزيد من العطف والتأييد داخل المجتمع الاسرائيلي نفسه المرهق من استمرار دائرة الدم والحروب وتقوى داخل اسرائيل التطلعات نحو السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل.

اننا نحيي وحدة جماهير الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، تلك الوحدة التي وجدت لها اصدق تعبير في الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة، الامر الذي ينعكس في دورة مجلسكم الوطني الهام والذي دون شك سيكون مساهمة هامة لحملة السلام الفلسطينية التي تعززها الانتفاضة.

اننا نتطلع مع جميع قوى السلام في اسرائيل وفي العالم اجمع الى مجلسكم الوطني الهام ليقوم بتبني مواقفكم الشجاعة الداعية لاحلال السلام على قاعدة الدولتين للشعبين، والمستند على مبادىء قرار الامم المتحدة التاريخي من تشرين الثاني، ١٩٤٧ ، قرار ١٨١ ، وعلى قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ والتي تشكل مكسبا تاريخيا هاما لانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني البطولية وللنضال الطويل والشاق الذي خاضه هذا الشعب من اجل العيش الحر المستقل والكريم في وطنه، مما سيشدد الهجوم السلمي الفلسطيني على رافضي السلام في اسرائيل وعلى القيمين عليهم في واشنطن، وتعزز مواقف المؤيدين لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة في العالم وفي اسرائيل، ويسهم في تسريع انعقاد المؤتمر الدولي في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وبمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل وبقية الاطراف المعنية، بما فيها الدول دائمة العضوية في مجلس الامن.

لقد خاض حزبنا الشيوعي في اطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة معركة الانتخابات الاخيرة للكنيست تحت شعار تحقيق السلام العادل وذلك بانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس العربية. لقد حققنا في هذه الانتخابات رغم تفاقم الاجواء العنصرية والمعادية للسلام، مكاسب جدية اذ اتسع عدد المؤيدين لجبهتنا ومواقفها المبدئية بـ ٢٠٪ الامر الذي يلقي على عاتقنا مسؤولية العمل بقوة اكبر من اجل تعاون كافة قوى السلام والتقدم اليهودية والعربية في اسرائيل في المعركة من اجل تصفية الاحتلال واحلال السلام العادل.

ومن ثمرات الانتفاضة وثمرات نضالنا الشاق والطويل ان اوساطا سياسية جديدة من مختلف الاحزاب والقوى في اسرائيل تقترب من هذه المواقف وتردد احيانا بعض الشعارات التي تمسكنا بها خلال سنوات عديدة منفردين.

لقد تمخضت الانتخابات للكنيست الثانية عشرة عن ازدياد قوى اليمين المتطرف والعنصرية. ويبرز خطر تشكيل حكومة الليكود او عودة حكومة «الوحدة القومية» الامر الذي سيضع المزيد من العراقيل امام مسيرة السلام.

لقد وجهنا نداءنا الى جميع قوى السلام والدمقراطية بغض النظر عن خلافاتها الفكرية للتعاون والعمل المشترك في الكنيست وخارجها من اجل السلام وضد العنصرية والترانسفير ومن اجل المساواة ولانهاء الاحتلال وضد القمع الوحشي في المناطق المحتلة، ومن اجل اعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية وانعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط باشراف الامم المتحدة. وفي هذا الوضع اعلنت كتلة الجبهة في الكنيست معارضتها الشديدة لتأليف حكومة برئاسة الليكود او حكومة مشتركة ليكود ـ معراخ وفي الوقت نفسه دعت الى تأليف حكومة جديدة تلتزم بالعمل من اجل السلام في اطار المؤتمر الدولي.

بنضالنا هذا نعبر عن المصالح الحقيقية للشعب الاسرائيلي وعن مصلحة الشعب الفلسطيني، في السلام وضد الحرب والعدوان والاحتلال.

اننا على ثقة بأن النضال من اجل تحقيق السلام العادل سيتكلل بالنصر، وذلك بفضل صمود الشعب الفلسطيني ووحدته الوطنية وقيادته الحكيمة على اسس سياسية صحيحة، ونضال قوى السلام في اسرائيل وتضامن قوى السلام والتحرر الوطني والاشتراكية في العالم اجمع والتي يقف الاتحاد السوفييتي في صفها الاول.

عاش النضال المشترك لقوى السلام الاسرائيلية والفلسطينية ضد الاحتلال واساليبه القمعية الوحشية، ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة واحلال السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل على قاعدة مبدأ دولتين للشعبين ومن اجل التعاون المثمر والمستقبل الامن والمتطور، والسعيد لكلا الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

مع تحياتنا الاخوية

● الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ اللجنة المركزية ●

ابشع عقوبات جماعية واكثرها اتساعا

■ تتمة من صفحة١ ■

سبب.

ويشير المراقبون الى انه لم يسبق ان انتشرت قوات الاحتلال، بمثل هذا الاتساع وهذه الاعداد في المناطق المحتلة منذ انطلاقة الانتفاضة في ٥ كانون الاول ١٩٨٧.

● عزل المناطق المحتلة كلها عن العالم الخارجي وعزلها عن بعضها البعض. فاضافة الى منع السكان من اجتياز «الخط الاخضر» والى حظر التجول، الذي يشمل اكثر من ثلاثة ارباع مليون فلسطيني، اقامت قوات الاحتلال حواجز على الطرق كافة ومنعت الانتقال بين القرى والمدن والمخيمات المختلفة.

● قطع خطوط الهاتف عن جميع المناطق المحتلة وبينها وبين اسرائيل. وعلى الرغم من الابقاء على خطوط الهاتف في المستشفيات فان السلطات حرمت المواطنين من امكانية الاتصال بالمستشفيات. وعلى هذه الخلفية تعذر لوسائل الاعلام، بما في ذلك «الاتحاد» وحتى الصحافة العبرية، الاتصال بمراسليها وبمصادر المعلومات في المناطق المحتلة.

● شن حملات قمع واسعة النطاق، بعد مداهمة عشرات القرى. وتفيد مصادر مطلعة ان عدد المعتقلين، يوم امس الاول وحده، بلغ المئات.

● تلجأ قوات الاحتلال، منذ بدء الاجراءات الاخيرة، الى استخدام الغاز والهراوات في قمع الفلسطينيين والتنكيل بهم ومثلما تلجأ الى استخدام العيارات النارية. ويبدو ان هذه السياسة تقوم على امرين: الاول ـ انتشار الجيش بهذا الاتساع، مما يمنع تجمهر المتظاهرين وبالتالي يحول دون وقوع مظاهرات واسعة. والثاني ـ ان سلطات الاحتلال تهدف الى الحيلولة دون لفت انتباه الرأي العام العالمي، خلال انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني الى جرائمها في المناطق المحتلة عن طريق التقليل من عدد القتلى.

● وعلى الصعيد نفسه اعلن ما يسمى «مجلس المستوطنات في يهودا والسامرة» عن نية المستوطنين استخدام السلاح الحي، ردا على ما اسماه تصعيد «عمليات الارهاب» ضدهم. وفي هذا الاطار رشقت سيارة مستوطنين، امس الاول، قرب مخيم الجلزون. فاستل احد المستوطنين رشاشه واطلق الرصاص. ولم يعرف ما اذا وقعت اصابات.

وردا على هذه التهديدات الدموية حذر قائد المنطقة الوسطى للجيش، عمرام متسناع، المستوطنين من تنفيذ قرارهم. لكن من المفيد الاشارة الى ان هذا التحذير يثير السخرية في نفوس المراقبين، علما بان المستوطنين قتلوا باسلحتهم حتى الان عشرات الفلسطينيين ولم يتخذ متسناع وسائر اجهزة السلطة أية اجراءات ضدهم. يشار كذلك الى انه صدرت تهديدات دموية شبيهة من قادة الجيش انفسهم، ومن بينها التهديد الذي وجهه الحاكم العسكري في غزة لاطباء مستشفيات القطاع، الخميس الماضي، بان النار ستطلق على كل من يرشق حجرا. هذا فضلا عن التهديدات والتعليمات المماثلة التي اطلقها رابين منذ شهور.

ويتوقع ان تواصل قوات الاحتلال هذه الاجراءات حتى الاربعاء القادم، على اقل تقدير، الى ان تنتهي الدورة غير العادية للمجلس الوطني الفلسطيني اعمالها. وتشمل هذه الاجراءات ما كانت اتخذته سلطات الاحتلال من اغلاق مدارس القدس المحتلة جميعها وتحويل عشرات المدارس في الضفة الغربية الى ثكنات عسكرية واستمرار اغلاق الجامعات والمعاهد واغلاق المدارس في قطاع غزة، ايضا. كما يشار الى تخويل شرطة القدس صلاحية فرض حظر التجول على القدس المحتلة او مناطق فيها. وهذه الخطوة تشكل، هي الاخرى، سابقة جديدة وتعكس، من جهتها، اتساع وعمق اجراءات القمع الوحشية الاسرائيلية.

ويجمع المراقبون على ان هذه الاجراءات الاسرائيلية، التي تعتبر جريمة احتلالية وحشية بحد ذاتها، تشير الى الفزع الكبير الذي اصاب سلطات الاحتلال والحكومة الاسرائيلية من جبروت الانتفاضة وانسجام شعبها مع م.ت.ف وهي تعكس، ايضا، اعترافا اسرائيليا بتأثير م.ت.ف والمجلس الوطني الفلسطيني على فلسطينيي المناطق المحتلة.

هذا ونشرت مصادر صحفية اسرائيلية ان مصادر وطنية فلسطينية اشترت، خلال الايام القليلة الماضية، العابا نارية بقيمة الاف الدولارات وان هذه الالعاب ستستخدم في احتفالات شعبية واسعة، الثلاثاء القادم، بمناسبة اعلان المجلس الوطني الفلسطيني (المتوقع) عن الاستقلال. وفي الاطار نفسه يتوقع ان يشهد يوم الثلاثاء القادم مظاهر غير عادية في المناطق المحتلة تعتمد على نية الفلسطينيين الاحتفال بالاستقلال ومقاومة الاحتلال وعلى استعداد قوات الاحتلال الى تصعيد اعمال القمع.

● انباء متسربة ●

وتفيد الانباء التي تسربت من المناطق المحتلة ان غالبية المحلات في الضفة الغربية لم تفتح ابوابها في ساعات الصباح، بسبب كثافة انتشار الجنود والاستفزازات واجراءات التنكيل التي مارسوها.

وجاءنا من قطاع غزة، الخاضع لحظر تجول شامل، ان طائرات هيليكوبتر عسكرية تحلق فوق المخيمات وان قوات الجيش تنتشر في كل مكان. وجاءنا ان مواطنين اثنين اصيبا بجراح في غزة وهما عبد الملك موسى شحيبر (٣٥ عاما ـ رصاصة في الظهر) وعباس عبد المجيد بكر (٢٢ عاما ـ ضرب وحشي ونقل الى المستشفى «الاهلي»). واصيب من بيت حانون بجرح في العين، جراء الضرب، ونقل الى المستشفى.

وفي ساعات المساء جاءنا ان الالاف، من مختلف احياء غزة ومخيم جباليا، خرجوا الى الشوارع واضرموا النار في الاطارات المطاطية واعتلوا السطوح ورشقوا الحجارة والزجاجات الفارغة وان الوضع بات متفجرا للغاية. وجاءنا، ايضا، ان اشتباكات بدأت، عقب الاعلان رسميا عن افتتاح دورة المجلس الوطني بعد ان كانت اذاعة راديو صوت اسرائيل كررت مرارا، ان هناك عقبات امام افتتاح الدورة.

واصيب مساء يوم امس الاول فتيان في حي الطور في القدس المحتلة هما اشرف اسماعيل المغربي (رصاصة في الظهر) وفراس ابو غنام (رصاصة في رجله) ولم يعرف ما اذا كانت اصابتيهما نجمت عن اطلاق النار من قبل جنود او مستوطنين فيما نفت مصادر الشرطة «تورط» افراد منها باطلاق النار في الحي.

وعلم في وقت لاحق ان قوات الشرطة اعتقلت مواطنا من «غديرة» في السادسة والاربعين من العمر تتهمه باطلاق النار على الفتيين.

وفي مخيم جباليا اصيب الشاب احمد محمود جمعة (٢٠ عاما ـ رصاصة في قدمه اليمنى) والشاب اكرم حسن قداس (٤٥ عاما ـ رصاصة في الظهر).

وفي مخيم النصيرات اصيب كمال ابو سعدة (٢٣ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايسر).

ويوم امس اصيب في مخيم جباليا الشاب موسى مصلح (٢٠ عاما ـ رصاصة في اليد اليسرى).

وعلم ان شابا من عائلة «صايل» ادخل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس وهو فاقد الوعي نتيجة ضربه على انحاء جسمه. وقد عثر عليه الاهالي ملقى على الطريق الرئيسي نابلس ـ القدس.

وجاءنا ان صدامات وقعت يوم امس في عدد من المناطق وخاصة في رام الله والخليل كما رشق شبان بالحجارة مركز الشرطة في بيت لحم.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرجي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

كل القوى والطاقات - لانجاح اضراب «يوم المسكن»

□ أثار قرار «لجنة متابعة شؤون المواطنين العرب» باعلان الاضراب الاحتجاجي العام، يوم الثلاثاء، بعد غد، على جريمة هدم البيوت في الطيبة ودفاعا عن المسكن، اهتماما واسعا محليا وعالميا. ورأى كل المراقبين، بهذا القرار الشجاع والمسؤول، دليل كرامة ووعي وطني وانساني ودليل تصميم وعزم من جماهيرنا العربية على النضال للبقاء والتطور الاجتماعي والاسكاني العصري في وطننا.

مع اعلان القرار بالاضراب بدأت السلطة الحاكمة وابواقها بحملة اعلامية ارهابية رابطة بين موعد الاضراب هنا، وبين انعقاد دورة المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

ليس سرا أننا نؤيد انهاء الاحتلال ونؤيد اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. ونحن، مع انصار السلام اليهود، مدعوون الى تصعيد هذا النضال مع اقتراب الذكرى السنوية الاولى لانفجار الانتفاضة.

ولكن توقيت اضراب «يوم المسكن»، يوم الثلاثاء، بعد غد، محدد ردا على إقدام السلطة الحاكمة على جريمة هدم ١٥ منزلا في الطيبة وخطر هدم منازل اخرى في مناطق مختلفة. ان الاضراب هو، حقا وفعلا، «يوم المسكن». ويجب صد الابتزاز والتهديد والتخويف، فاضرابنا هو دفاعا عن مطلب عادل وواضح وطبيعي - الغاء هدم البيوت وضمان طمأنينة المواطنين العرب على حقهم في المسكن الانساني بدون تهديد من بولدوزرات الهدم. لقد ادرك ذلك السيد شموئيل طوليدانو المستشار السابق لرئيس الحكومة للشؤون العربية حين تساءل، «لو هدمت الحكومة ١٥ منزلا في مدينة يهودية هل كان الناس يسكتون على هذا؟!».

لقد اتخذت «لجنة متابعة شؤون المواطنين العرب» قرارا صحيحا وواقعيا يستجيب لمطلب اهالي الطيبة، لمطلب كل المواطنين العرب.

ونحن ندعو كل الهيئات الشعبية والاهلية، لجنة الرؤساء، لجنة الدفاع عن الاراضي، المنظمات والاطارات الاكاديمية والشبابية والطلابية والرياضية وكل جماهيرنا الشجاعة والواعية والموحدة الى رص الصفوف اكثر من اي وقت مضى، والانطلاق الحازم نحو النجاح الكامل للاضراب، الذي نريد له ان يكون اضرابا سلميا وشاملا ومؤثرا. وهذا يتطلب منا، باعلى صوتنا، ان نحذر الشرطة والمسؤولين عنها، من اية استفزازات وتحرشات بوليسية، وان ندعو باعلى صوتنا، ايضا، الى الالتزام بالقرار نصا وروحا، ومنع اية اعمال صبيانية طائشة وغير مسؤولة.

بوحدة ومسؤولية ويقظة وشجاعة - نحو النجاح الشامل للاضراب. والطاقات الجبارة التي لا تعرف الكلل لعشرات الآف نشطائنا هي الضمان لتعبئة الشعب، بكل طبقاته وفئاته وهيئاته، انجاحا للاضراب، ولتعبئة المزيد والمزيد من تأييد وتفهم اخوتنا الدمقراطيين اليهود والمناضلين من اجل المساواة والسلام.

(«الاتحـــاد»)

البعد التاريخي للنزاع الايراني - العراقي على شط العرب

● بقلم: صالح ابداح ●

● بعد ثمانية اعوام من القتال توقفت الحرب المدمرة بين العراق وايران التي راح ضحيتها زهاء مليون شاب من كلا الجانبين اضافة الى الخسائر المادية والاقتصادية الطائلة. ان هذه الحرب الدامية التي اعلنها نظام الايات في ايران ضد العراق وعمل النظام الفاشي «القومي» في العراق على استمراريتها محاولا استعادة عجلة التاريخ الى الوراء من خلال اعطاء المعارك التي شنها ضد القوات الايرانية أسماء تاريخية مثل: معركة القادسية، وما شابه ذلك قد دانتها جميع القوى المحبة للسلام وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي الذي يؤكد دائما على موقفه المبدئي من مسألة حل النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية.

وتجري حاليا في قصر الامم في جنيف مفاوضات السلام بين البلدين تحت رعاية الامم المتحدة. وتجري هذه المفاوضات بين مد وجزر، بين انفراج وتوتر، اذ انه من الصعب تخطي عدم الثقة والعداء الذي تراكم لدى الطرفين على مر القرون بهذه السرعة. خاصة وان حكام البلدين رفضوا السماح لانتصار الوعي والمصالح الحقيقة للشعبين، العراقي والايراني، على حد سواء، واستبعاد اية احتمالات اخرى.

ويتركز المد والجزر في مفاوضات السلام في جنيف بين الوفدين العراقي والايراني حول الاختلاف في وجهات النظر حول الاتفاقية التي وقعها الطرفان في العام ١٩٧٥ في الجزائر بشان شط العرب حيث قضت هذه الاتفاقية بان السيادة على شط العرب تقاسمها الطرفان معا فيما يصر الوفد العراقي على موقفه القائل بان هذه الاتفاقية فقدت مفهومها ومضمونها، بينما تصر ايران على استمرارية الالتزام بهذه الاتفاقية.

يبلغ طول شط العرب ١٩٢ كم يبدا عند مصب نهري دجلة والفرات وينتهي في الخليج الفارسي ولكن بعد حرب الثمانية أعوام اصبح شط العرب خاليا من السكان ولم يستثمر بعدها، الا ان الخلاف على شط العرب يعود الى زمن الامبراطوريتين، العثمانية والفارسية حيث كان مركز العداء بينهما. واعتبر العائق الرئيسي في تحسين العلاقات فيما بينهما وفيما بعد بين الدولتين الواقعتين على شاطيء هذه المنطقة.

واصبحت هذه المنطقة جزء تاريخيا وثقافيا ودينيا وعرقيا موضوع خلاف بين المسلمين الشيعة في فارس والمسلمين السنة في العراق. ووفقا للمعطيات الايرانية فان شط العرب ذكر منذ العام ١٩٥٥ في (٢٠) اتفاقية. وكان الدافع لاعلان حرب في اكثر من (٢٥) مرة. وعليه نظمت ايران سلسلة من الندوات والمؤتمرات تركز النقاش خلالها حول شط العرب وفي نهايتها اتخذت قرارات تدعو الى ضرورة اعادته الى ايران خلال حول او حولين من السنوات ولكن الخلاف بين البلدين، ايضا، ليس لمن تعود ملكية شط العرب فقط، بل على تسميته فان العرب تقول شط العرب «نهر العرب». اما الفارسيون فيسمونه «ارفاند راد» على الرغم من ان احدا لم يستطع اعطاء تفسير لهذه التسمية حتى الان!!.

هذا واعطى احد اعضاء اللجنة الدولية المختصة بوضع الحدود النهائية بين الامبراطوريتين، العثمانية والفارسية، في العام ١٩١٤ التعريف التالي للخلاف بينهما حول شط العرب بانها «ظاهرة فريدة من نوعها واستثنائية، بل لا مثيل لها في تاريخ الدبلوماسية الشرقية». ولم يتغير هذا الامر حتى ايامنا هذه سوى انه نظرا للنهوض الحديث في حركة التحرر الوطني وارتفاع اهمية هذا الممر المائي من الناحية الاقتصادية ادى الى طرح مسالته على جدول الاعمال، بل اصبحت النقطة الحاسمة والهامة، الا ان حلها ما زال غير قائم على الرغم من ان خط الحدود قد ثبت طبقا لاتفاقيات وقعت في العام ١٦٣٩ بين الامبراطوريتين. ولكن كثيرا ما يعتمدون في الوقت الحاضر على الاتفاقية الاخرى بهذا الصدد والتي وقعت في ايرزروم في العام ١٨٤٧ حيث نصت على انتقال سيادة شط العرب الى الامبراطورية العثمانية.

ومع بداية العام ١٩٠٠ اشتد الصراع بين الطرفين حول شط العرب بشكل حاد وتدخل في هذا الصراع كل من بريطانيا وروسيا القيصرية اللتان ارغمتا الطرفين على توقيع بروتوكول في القسطنطينية في العام ١٩١٣ التي بموجبه تحتفظ الامبراطورية العثمانية بالرقابة على شط العرب لكن الامبراطورية الفارسية سيطرت بموجب هذه الاتفاقية على الشاطيء الشرقي منه اي ان ايران عززت من حرية الملاحة في شط العرب. واثارت العراق قضية شط العرب بعد انهيار الامبراطورية العثمانية وتشكيل دول عربية على اعتبار انها الوريث الطبيعي للامبراطورية العثمانية على هذا الممر المائي وفعلا جرى تثبيت ذلك في اتفاقيات وقعت العام ١٩٣٧.

ولكن ايران لم تكن قط مقتنعة بهذه الحلول، ولذلك اثارت قضية شط العرب في اثناء التمرد الذي حدث في كردستان العراقية في العام ١٩٢٠ واصبح الامر متوترا اكثر بعد ثورة العام ١٩٥٨ في العراق حيث اثيرت من جديد مسالة حقوق الملاحة في شط العرب واستعمال الموانيء والضريبة التي يجب ان تدفعها السفن مقابل الرسو في هذه الموانيء. واستمر النقاش بهذا الصدد حتى العام ١٩٦٩ عندما اعلنت ايران ان اتفاقية العام ١٩٣٧ لاغية. وارسلت الى شط العرب بعض قطعها البحرية العسكرية وسيطرت على جزء من الممر المائي في منطقة تل قيخ.

وهكذا توالت الحروب والتناقضات بين ايران وبين العراق والدافع الرئيسي لها السيادة على شط العرب. الا ان النظام العراقي لبى رغبات النظام الشهنشاهي في ايران في العام ١٩٧٥ من خلال التوقيع على اتفاقية شط العرب حيث جاءت تنازلات الرئيس العراقي في حينه، «المهيب» محمد حسن البكر، مقابل عدم تقديم الشاه الايراني السابق، محمد رضا بهلوي، المساعدات العسكرية للاكراد كي يتسنى للنظام العراقي قمع التمرد الكردي في شمال العراق. وعليه فانه بموجب الاتفاقية المذكورة تقاسم النظامان السيادة على شط العرب.

ولكن، وفي اطار مفاوضات السلام بين العراق وايران الجارية في قصر الامم في جنيف لتسوية جميع التناقضات بين البلدين، يشعر النظام العراقي بالانهزام جراء التسوية حول المسائل المتعلقة بالحدود، اذ يؤكد الرئيس العراقي، صدام حسين، الذي وقع اتفاقية الجزائر، انه في حينه وافق على مثل هذا الحل تحت ضغوط!! وعليه ففي العام ١٩٨٠ دخل الجيش العراقي الى الاراضي الايرانية بحجة ان النظام العراقي يرغب في تصحيح الوضع!! ولم يكن بالصدفة اعلان الرئيس العراقي للشعب العراقي عشية الحرب انه يرفض اتفاقية الجزائر.

والان، وبعد ان تم التوصل بين البلدين المتحاربين وبجهود السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، والدبلوماسية السوفييتية الى وقف اطلاق النار بقيت بعض القضايا المتعلقة بشط العرب موضع خلاف او بالاحرى مسالة سريان مفعول اتفاقية الجزائر. ومن بين هذه القضايا العالقة التي تقلق النظام العراقي غياب حوزة العراق على منفذ الى البحر لان شط العرب هو المنفذ المائي الوحيد للعراق الذي يربطها بالخليج الفارسي، كما انه يعتبر حيوي جدا بالنسبة للمدينة الثانية في العراق - البصرة خاصة وان العراق يملك شاطئا على الخليج الفارسي يبلغ طوله (١٥) كم فقط، بينما تملك ايران شاطئا طوله (٢٣٠٠) كم. اضافة الى ان ايران تعتبر شط العرب مجرى حيويا على الصعيدين الاقتصادي والاستراتيجي، اذ ان مدينة عبدان التي تعتبر اهم الموانيء الايرانية اضافة الى القاعدة العسكرية البحرية الايرانية في كسرو اباد القريبة من الممر المائي وان اغنى منطقة نفط ايرانية تقع في جزر هارك الواقعة على بعد (٤٨) كم من الشاطيء.

وبين هذا وذاك فان لمشكلة شط العرب في وقتنا الحاضر اهمية رمزية حيث يحاول النظام العراقي من وراء الغاء اتفاقية الجزائر احراز انتصار معنوي على ايران الى جانب ارغام الاخيرة الذهاب الى طاولة المحادثات: اما نظام الايات في ايران فيحاول بشتى الطرق تثبيت اتفاقية الجزائر في محاولة لانقاذ ماء وجهه بعد فشله في الحرب الدامية.

شهداء الانتفاضة

سأحمل روحي على راحتي وألقي بها في مهاوي الردى

فاما حياة تسر الرفيق واما ممات يغيظ العدى



الشهيدة زهرة فلسطين منال أحمد سمور

الشبيبة التقدمية الفلسطينية تنعى بمزيد من الفخر والاعتزاز شهيدة الوطن والشبيبة شهيدتها منال أحمد سمور.

حركة الشبيبة التقدمية الفلسطينية

القيادة الوطنية الموحدة

● الشهيدة منال احمد سمور (١٥ سنة)

● استشهدت في تمام الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم الثلاثاء ١٩٨٨/١٠/٢٥

كانت طالبة في سنة ثالثة اعدادي في المدرسة العالية للاجئات في معسكر الشاطيء. كانت تلقب بالشارة لنشاطها وحركتها اليومية، حيث كانت تقدم المساعدة، يوميا، للفرق الضاربة في معسكر الشاطيء، من مراقبة تحركات الجيش الى المشاركة الفعلية في المواجهات والاشتباكات بالحجارة ضد قوات الجيش، وكانت دائما تقول بأنها فداء للانتفاضة.

واصبحت العدو اللدود للجنود في مخيم الشاطيء، حيث كانوا يلاحقونها. وفي يوم استشهادها، اصيب شاب بعيار ناري وقام الجنود باعتقاله وهو ينزف دما ولم يقدموا له العلاج. وكالبرق هجمت منال على الجنود وحاولت تخليص الشاب وامسكت به وكادت ان تخلصه الا ان الجنود اطلقوا عدة عيارات نارية عليها فأصيبت بعيارين ناريين في القلب، جرت اكثر من ٥٠ مترا وبعد ذلك سقطت ارضا وفارقت الحياة.

في لقاء مع الأب قال: لقد قلت لمنال برضاي عليك ان لا تخرجي هذا اليوم وكان ذلك الساعة ٣,٣٠ عصرا يوم الاستشهاد وأجابت الأب ان زمانك راح هذا زمن الاشبال وخرجت واستشهدت.

● والدها: احمد محمد سمور (٦٥ سنة) عاطل عن العمل بسبب مرضه حيث يعاني من «ازمة» حادة «الربو» كان في السابق يعمل بياري في مشروع عامر حتى سنة ١٩٨٠.

● والدتها: حليمة رباح سمور (٥٠ سنة) ربة بيت وقد تعرضت للضرب الشديد من قوات الاحتلال في اوائل تشرين الاول، بعد أن اقتحم الجنود المنزل من فوق السور فأصيبت بكدمات شديدة في كل الجسم. اما اختاها نهيل (١٨ سنة) ونهى (١٥ سنة) فأصيبتا بكدمات شديدة في الأطراف السفلى واستغرق علاجهما وقتا طويلا.

● اخوها محمد احمد سمور (٢٨ سنة) استشهد في لبنان في معركة الليطاني التي استغرقت ١٢ يوما في العام ١٩٧٨.

● عمها محمود محمد سمور استشهد عام ١٩٥٦ مع مجموعة مصطفى حافظ الفدائية التي كانت تعمل في ١٩٥٦ ضد اهداف داخل الخط الاخضر وكان في الـ ٢٧ من عمره عندما استشهد.

اخوانها: تيسير احمد سمور (٢٢ عاما) عامل، اعتقل لمدة ٣ شهور، من شهر ايار حتى شهر آب وغرامة ٧٥٠ شيكلا.

● محمود احمد سمور (٢٧ عاما) عامل ميكانيكي في اسرائيل وهو متزوج وله اكثر من عشرة أولاد.

● عوض احمد سمور (٣٠ عاما) خريج الجامعة الاسلامية، عاطل عن العمل وله اسرة مؤلفة من ثلاثة اولاد.

● ايمن احمد سمور (١٢ عاما) طالب في سادس ابتدائي في مدرسة صلاح الدين الابتدائية.

صح ١٠٤

نهاية كل احتلال

● ان نهاية كل احتلال لابد آتية، وسوف يرفرف علم الدولة الفلسطينية عاليا، فلن تذهب دماء الشهداء من اخوتنا واخواتنا هدرا، وقافلة الشهداء ستقدم دفعا كبيرا على طريق قلع الاحتلال الى الابد. اقول ذلك لانني واثق بشعبنا المكافح المناضل الذي يسعى الى اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل ويسعى الى سلام دائم وثابت.

ولهذا فان علينا ان نساند الطريق الوحيد الى السلام بتأييد ذلك الحزب الذي ناضل اربعين عاما وما يزال، من اجل تحقيق السلام العادل باقامة دولتين للشعبين، الحزب الذي نظم المظاهرات وندد بالاحتلال محليا وعالميا، والذي ينادي بانسحاب اسرائيل الى حدود الخامس من حزيران ٦٧ ويدعو الى عقد مؤتمر دولي فعال. انه ذلك الحزب الذي يحمل حرف «و» واسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

● نمر جواد سلطاني - الطيرة ●

*** ردود سريعة ***

● الى كاتب الرسالة بخصوص اقتباس «الاتحاد» من اقوال عاموس كينان. نود ان نذكر كاتب الرسالة بأن الصحفي والكاتب عاموس كينان يؤيد الخطوط الاساسية في برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، كما يؤيد قيام دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل ويندد بسياسة الاضطهاد والتمييز التي تمارسها السلطة ضد الجماهير العربية. هذا بالاضافة الى تأييده - وهو كاتب وصحفي يهودي معروف جيدا وشخصية مرموقة في اسرائيل - عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. وكل هذا الرصيد من شأنه ان يسمح لنا بالتجاوز عن المهاترات والامور غير المسرة الاخرى. فما العار والشنار اذا كنا نقتبس الامور الاساسية والجوهرية من اقواله، التي تفيد نضال الشعبين وقضية السلام العادل؟؟. اننا نداب على نشر العديد من المقالات من الصحف العبرية التي تنتقد نهج السلطة الحاكمة وتلمح بهذا الشكل او ذاك الى ضرورة مفاوضة م ت ف، حتى ولو تضمنت هذه المقالات بعض الهجوم او التهجم. فهل هذا خطأ في نظرك؟ اذا كان ذلك كذلك فانه يؤسفنا ان نقول لك اننا لانرى رأيك، بل نخالفه على طول الخط. وبالمناسبة، فان «الاتحاد» لا تنشر اية مقالات او اقتباسات الا بعد مشاورة جماعية.

● الى كاتب الرسالة بعنوان «انتهت معركة الانتخابات البرلمانية». ربما غاب عن كاتب الرسالة ان نتيجة الانتخابات قد اوجدت وضعا جديدا ادرك مغزاه وخلفياته من هم على صلة بذلك مباشرة. ومن ثم فلم نر ما يبرر نشر الرسالة، ونعتذر لكاتبها على امل ان يوافينا برسائل جديدة.

● الى كاتب الرسالة بعنوان «لا ياوزير التزييف». ربما كانت الرسالة ذات فائدة لو وصلتنا قبل الانتخابات، اما بعدها فلسنا نرى فائدة من نشرها، ونرجو ان توافينا برسائل اخرى.

من الصحافة العبرية

الملائكة قادمون

● صدر كتاب يتسحاق بن نير «الملائكة قادمون» قبل اكثر من سنة ضمن سلسلة «المكتبة». وتجري احداثه في دولة اسرائيل المتخيلة بعد سبعين او مئة سنة، وفيها صورة دقيقة بالرغم من امتلائها بالفكاهة والاحابيل المؤثرة، التي احس الكثيرون من الاسرائيليين بانهم صحوا عليها في صباح اليوم التالي للانتخابات - دولة يحكمها المتدينون المتعصبون (حراديم)، مكروهة مدانة في العالم ولكنها قوية، تلاحق مواطنيها القلائل الذين لا يلائمون انفسهم مع الخط الرسمي - هؤلاء القلائل يتركزون في تل ابيب التي تتحول في هذه القصة الخيالية الى مدينة الملجأ الوحيد لهم.

لقد قوبل كتاب، الملائكة قادمون بتحفظ من قبل القراء (مع ذلك يقول بن نير انه بيع اكثر من عشرة الاف نسخة) وبعداوة كبيرة من قبل النقاد الذين وازنوا تقدهم بعد فترة. واليوم حول الـ ١٨ مقعدا للمتدينين كتاب «الملائكة قادمون» الى كتاب واقعي مجددا. ويروي يتسحاق بن نير الذي بدأ جرس التلفون يرن في بيته بلا انقطاع ابتداء من صباح يوم الخميس (الاسبق - المترجم)، والناس الذين قرأوا كتابه في حينه يمتدحونه على تحقيق النبوءة التي جاءت في كتابه. وهو من طرفه كان مستعدا لئلا تتحقق هذه الرؤية الخيالية.

● سؤال: هل آمنت حقا عندما كتبت الكتاب بان هذه الرؤية الخيالية ستبدأ بالتحقق بهذه السرعة؟

□ جواب: لا، فقد كتبت عن فترة تأتي بعد سبعين او مئة سنة منذ اليوم، واعتبرت الامور سيناريو يمكن ان يكون واحدا من بين قائمة من التطورات التي من الممكن ان تحدث في الواقع الاسرائيلي المتقلب. ولم اصدق حتى في اسوأ احلامي بان هذا سيبدأ بمثل هذه السرعة. الملفت للانتباه ان الناشر يغئال شفارتس قال لي آنئذاك بأن الزمن سيعمل لهذا الكتاب امجادا. ويتضح بأنه اصاب. وقد ادركت ذلك عندما هاتفني احدهم في صباح يوم الخميس وقال لي: «ها، الملائكة قادمون».

● سؤال: هل تظن بأن رسالة الكتاب اخافت القراء في حينه؟

□ جواب: لا أظن. صحيح انه ورد هناك وصف تل ابيب كمدينة ملجأ لغير المتدينين القلائل الذين بقوا في الدولة المتدينة (حرديت)، ولكن ليس هذا هو ما ابعدهم وانما جاء من حاقاتي التعبيرية. صحيح انني كنت استطيع ان اعمل مثل «اورويل» في «١٩٨٤» وان استخدم المؤثر الفوري، ولكني اخترت نوعا من التأمل المسلي للواقع على بعد مئة عام. واملت بان يخلق هذا، على المدى البعيد، رد فعل قوي اكثر تحديدا.

● سؤال: أحد الأمور التي يصعب استيعابها في «الملائكة قادمون» هو وصف العنف المفزع الذي تستخدمه ميليشيات المتدينين لبث الرعب في بقايا غير المتدينين في الدولة. اهذا ايضا قريب؟

□ جواب: الا ترى بان هذا ما يجري في المناطق طيلة الوقت، وانه بدأ يجري ايضا بين اليهود؟ ها هو ولد في العاشرة يلبس قميصا للمعراخ ينهالون عليه بالضرب المبرح. ويكفي ان ترى ما يحدث للعمال العرب الذين يشتغلون في تل ابيب. في «الملائكة قادمون» انا ارى بان العنف هو تعبير عن القوة، وهو جزء من مقرر الاسلوب، وفي اللحظة التي يتسلط فيها الايمان على الدولة - فان شعار المقدال هو «يجب ان يكون ايمان في الدولة» - تتحول القوة الى تعبير عن الايمان المقرر لان تشكك في الايمان. وعندما يكون الطرف الثاني متشككا، تأتي القوة التي تستخدم برهانا للقرار.

● سؤال: وماذا فكرت، انت بنفسك، عندما قمت في صباح اليوم التالي للانتخابات؟

□ جواب: قلت لنفسي انه بسبب عدد من النواب استيقظت داخل دولة جديدة تعبر عن العكس مما املنا. خذ مثلا النخبة التي يقترحونها لنا كقيادة ودقق فيهم بعض الشيء. سترى ان معظمهم نقيض لفرضية الراي الاخلاقي. فمنهم اناس اقالتهم لجان تحقيق حكومية، واناس قضوا فترة في السجن او كادوا يسجنون وانقذوا في اللحظة الاخيرة بسبب مناورة من المستشار القضائي، واناس يجثم فوقهم الشك بانهم ارتشوا، واناس حاربوا ضد القانون ومن اجل العفو عن زمرة الارهاب اليهودي. باختصار: من جميع انواع اللا اخلاقيين. في كتابي نقلت الأمور الى التطرف، لكن جذور الرؤية الخيالية مغروسة في واقعنا، التي يتوجب علينا فيه، على سبيل المثال، ان نخدم فترة اطول في الجيش وان نعمل اكثر، وآخرون، يجرفون الدراهم من دون ان يعملوا او يخدموا في الجيش.

● اجرى اللقاء: بني تسيفر ●

(هآرتس ٨٨/١١/٤)

الف شكر لكل من ساهم في زيادة اصوات الجبهة

● لقد صدق رئيس تحرير «الاتحاد» في اسبوعياته بعنوان «لاشيء يعدل الوطن»، في رده على اسئلة الصحفيين عن نتائج الانتخابات بين المواطنين العرب، حيث اكد ان نسبة المصوتين العرب ازدادت في هذه الانتخابات، وان خمسين الف شاب جديد انضم الى ال - ٣٥٠ الفا من الناخبين العرب، وان هذا الامر اقلق الدوائر الصهيونية الحاكمة، وخصوصا، المعراخ والليكود، فكان الهجوم على الصوت العربي شاملا من جميع الاحزاب الصهيونية بقصد بعثرة الاصوات وضياعها وحجبها في الاساس عن الجبهة.

وانك لتلمس في اثناء النقاش مع البعض انه لا فارق بين المعراخ والليكود في النهج والسياسة، وهو امر ترك اثرا من اليأس عند البعض ففضلوا عدم التصويت الذي ستكون محصلته النهائية فوز احد الحزبين الكبيرين وتبقى الأمور كما هي. ولقد اخطأ هؤلاء، منذ لم يخطر ببالهم صعود الاحزاب الدينية واليمين بشكل عام، وهذا ما كان، ومن ثم فان التصويت للجبهة يبقى حجر الاساس.

واود هنا ايراد بعض الامثلة من عملنا المحلي في الطيبة، التي قد تنسحب كذلك على العديد من جهاتنا في المثلث. فلقد اولينا اهتماما خاصا بالناخب الذي يصوت لاول مرة، وعقدنا عشرات الحلقات واللقاءات، وكثفنا الدعاية الانتخابية والصلة الفردية، وفي المقابل، لم تكن وحدنا على الساحة، ففي الاسبوعين الاخيرين كثفت الاحزاب والقوائم الاخرى من زياراتها ومن نثر الاموال. ولكننا مع ذلك نجحنا في تجنيد قوى جديدة الى جانبنا وهو مكسب هام، مع اننا لم نصل الى كل القوى المحتملة في جميع العائلات.

وجدير بالذكر انه ضاعت عشرات وربما مئات الاصوات، التي حرم اصحابها من حق الاقتراع بتأخير وزارة الداخلية اصدار هوياتهم الى ما بعد الانتخابات.

ولقد ارتفعت نسبتنا وزادت الاصوات التي حصلنا عليها، وكان شعور الناس ومعنوياتهم عالية جدا، ذلك انه حيثما اتجه الجبهويون يواجهون الناس الذين يشدون على ايديهم ويحيونهم على تقدم الجبهة، ويعلنون لهم بفخر واعتزاز انهم قد انتخبوا الجبهة. وبالمقابل كانوا يصدون دعاة الاحزاب والقوائم الاخرى ويعلنون عن عزمهم التصويت للجبهة هكذا جهارة.

لقد علمتنا هذه المعركة دروسا وعبرا من الضروري الاستفادة منها، ومن المهم والمفيد ان نعمل حالا على تجميع الطاقات التي تجندت معنا في هذه المعركة واستيعاب القوى الجديدة في أطار الجبهة الواسع وصقلها استعدادا للمعارك السياسية الجماهيرية القادمة.

● محمد ابو اصبع - الطيبة ●

* احلى باقة ورد

الى فكتور ونبلة نجار بمناسبة خطوبة ابنتهما ماليشيه. مبروك ونتمنى للعروسين حياة سعيدة وعقبال الفرحة الثانية

العاملون في ادارة الاتحاد

* تهنئة *

الى الزميلة امال شحادة وزوجها بالمولودة الجديدة ولينا اختها ولينسامه والف مبروك

العاملون في هيئتي تحرير وادارة «الاتحاد»

لفندق مروم

مطلوب

عامل نظافة من جيل ١٦ - ٦٠ عاما. التوجه الى الفندق حيفا شارع بلفور ٥١ - روميما القديمة، ت: ٠٤/٢٥٤٣٥٥

بشرى سارة للسائقين

مراكز التأهيل المهني - سخنين

ت: (٠٦/٧٨٦٧٨٩)

تعلن عن افتتاح دورات لتعليم سياقة باص، تاكسي، شاحنة فوق الـ ١٥ طنا، سمتريلا (נכב נכב) حتى تاريخ اقصاه ٨٨/١١/١٦. وذلك في المراكز التالية:

* سخنين - المكتب الرئيسي، ت: ٠٦/٧٨٦٧٨٩
* الرينة - المدرسة الابتدائية، ت: ٠٦/٥٦٩٧٠٦
* جت - المثلث - المركز الثقافي، ت: ٠٦/٣٧٠٢٠١
* طوبا - نادي الهستدروت، ت: ٠٦/٩٣٤٢١٨
* مجدل شمس - السيد جميل صباغ، ت: ٠٦/٩٨١٤٣١
* ترشيحا - نادي الهستدروت، ت: ٠٤/٩٧٥٩٨٩
* شفاعمرو، المدرسة الثانوية البلدية، التسجيل في المكتب الرئيسي، سخنين، ت: ٠٦/٧٨٦٧٨٩
* دبورية - نادي الهستدروت، ت: ٠٦/٧٦٦٣٨٥

على الراغبين بالاشتراك في هذه الدورات التوجه الى احدى المراكز المذكورة اعلاه

* * الى اهالي الناصرة افتتح مركز جديد للتسجيل

* مركز البشارة التجاري - ت: (٠٦/٥٦٩٧٠٦)

يتم التعليم والامتحانات باللغة العربية

□□ «الاتحاد» قبل ربع قرن □□

مهرجانات الاحتفال بثورة اكتوبر الاشتراكية

توفيق طوبي: التضامن مع الاتحاد السوفييتي ضرورة حتمية لانتصار كل شعب في مقاومة الاستعمار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في مختلف المدن والقرى، احتفلت الجماهير العربية واليهودية بعيد ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى السادس والاربعين.. ففي اجتماع كفرياسيف الاحتفالي تكلم النائب الشيوعي اميل حبيبي والمحامي محمد الحاج.. وفي ابوسنان جمال موسى، عضو اللجنة المركزية، وفي الطيرة اميل توما، محرر «الاتحاد»، وغازي شبيطة، سكرتير الفرع في القرية. وفي ام الفحم وباقة الغربية تكلم النائب الشيوعي توفيق طوبي، وقد تكلم في اجتماع باقة وجيه مصاروة وعبد الحميد ابو عيطة.

وقد وصف مراسلنا في أم الفحم الاجتماع الاحتفالي الحاشد، قال: افتتح الاجتماع الرفيق احمد نصر الله، وتكلم فيه الرفيق محمد الشريدي، سكرتير فرع الحزب الشيوعي مبينا اهمية اكتوبر..

■ من كلمة النائب الشيوعي توفيق طوبي

القى النائب الشيوعي توفيق طوبي، عضو المكتب السياسي للحزب، كلمة جامعة ابرز فيها أن عيد ثورة اكتوبر ليس عيدا للمواطنين السوفييت فقط، بل عيدا لعمال العالم اجمع ولشعوبه المتحررة..

وقال: ان ارتفاع اعلام الاشتراكية خفاقة في (١٤) قطرا في اوروبا وآسيا وافريقيا، وظهور الاشتراكية كالقوة المقررة في سير التطور التاريخي.. ان الانتصارات التاريخية التي حققتها الشعوب المستعمرة في أسيا وأفريقيا وامريكا، وانهيار النظام الاستعماري.. ان التفاؤل الكبير الذي يعم الانسانية جمعاء اليوم بامكانية منع الحرب العالمية، وتكبيل ايدي مهاويس الحرب، وباستتباب دعائم السلام العالمي.. ان جميع هذه المكاسب التاريخية هي وليدة انتصار الثورة الاشتراكية الكبرى وظهور الاتحاد السوفييتي، انها نتيجة مباشرة لانتصار اعلام اكتوبر التي رفعها الشيوعيون الروس بقيادة لينين العظيم، والتي نقشوا عليها السلام والعمل والحرية والاخوة والمساواة والسعادة لجميع الشعوب..

* * *

نحو مؤتمر حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي

*** جائزة اليانصيب الاولى: رحلة الى الاتحاد السوفييتي.. احتفالات اكتوبر التي اقامتها حركة الصداقة، استنكرت التحريض ودعت الى تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ***

● تل ابيب - لمراسلنا - بدأت في جميع انحاء البلاد حملة تفسير وشرح، استعدادا لمؤتمر الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، الذي سيعقد في كانون الاول ١٩٦٣، باشتراك وفد من الاتحاد السوفييتي.. وقد أصدرت حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي بيانا الى الرأي العام في اسرائيل، جاء فيه:

«في شهر كانون الاول من هذا العام، سيعقد في تل ابيب مؤتمر من اجل تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي. ان المؤتمر سيبحث في مسألة ضرورة تبادل الخبرة بين البلدين في مجالات الانتاج الفني والعلمي وتطوير العلاقات الاقتصادية، وتوسيع حركة السياحة بين البلدين. ان المؤتمر مفتوح لكل انسان طيب، تهمه قضية الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي».

وجاء في ختام البيان: «ايها المواطن، ساهم في تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، من اجل جيلنا، والاجيال القادمة».

■ يانصيب حركة الصداقة.. الجائزة الاولى، رحلة الى الاتحاد السوفييتي

هذا وقد نظمت حركة الصداقة يانصيبا خاصا، من اجل تمويل تكاليف مؤتمر الصداقة.. وسيحظى الفائز بالجائزة الاولى في اليانصيب، برحلة خاصة الى وطن الاشتراكية الاول، الاتحاد السوفييتي.. وقد أصدرت حركة الصداقة بهذه المناسبة ايضا، «بطاقة الصداقة» التي ترمز الى ضرورة تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي.

■ اجتماعات جماهيرية احتفالا بأكتوبر

وعقدت في الاسبوع الماضي عدة اجتماعات واحتفالات احتفاء بالذكرى السادسة والاربعين لتأسيس الاتحاد السوفييتي، وقد عقدت هذه الاجتماعات في حيفا والناصرة ورمات غان والرملة وبيتح تكفا وعكا، وعشرات الاماكن الاخرى.. وفي كل هذه الاجتماعات اشترك ممثلون عن السفارة السوفييتية، واعربوا عن شكرهم للمشتركين في الاحتفالات..

وقد وقف اكثر الخطباء في هذه الاحتفالات التي اقامتها حركة الصداقة، على اهمية ثورة اكتوبر، واستنكروا التحريض الاسود على الاتحاد السوفييتي على اعتبار انه يخدم الحرب الباردة ويضر بمصلحة الشعب الاسرائيلي، ودعوا الى تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي بوقف هذا التحريض.

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/١١/١٢)

«حيفا الحمراء» - والفنان غروسبارد

● بقلم: مكرم خوري مخول ●

● لوحة زيتية يصف فيها غروسبارد «حيفا الحمراء» في الاول من ايار عام ١٩٤١، في حيفا ●

□قد يتجمد الرسم ليصبح تعبيرا عن الاحتجاج والتفكير، وقد يتحول احيانا فيصبح وسيلة احتجاج بحد ذاته. وقد تصف لوحات رسام - حياته او حياة الاخرين لتعبر عن عالم آخر في هذا العالم.

الرسام يهشواع غروسبارد هو مزيج خلاق لهاتين النظرتين. فيهشواع غروسبارد التقدمي والبالغ ٨٧ عاما ما زال يرسم، فهو يعرض حاليا في غاليري «سارة ليفي» في تل ابيب لوحات عديدة كان قد عرضها في معارض عديدة في البلاد والخارج، حصل على اثرها على جوائز عديدة.. هذه الرسومات تعبر عن نفسية غروسبارد الرسام. ولكن ومثل كل شيء، تعبر عن نفسية غروسبارد العامل والكادح الذي جاء الى فلسطين في عام ١٩٣٩ قادما من بولونيا ليستقر في حيفا وليصبح عامل بناء. فتأثير عمل الفنان واضح في نتاجه الفني. فهو اول من عمل على تسطيح الرسم واختار الاسلوب التشخيصي بينما اختار غيره الاسلوب التجريدي. ففي لوحات غروسبارد نجد تعبيرا للحياة المتواضعة التي يعيشها العامل من جهة، والآمال والاحلام التي تعشش في ذهن العامل الذي يعمل على التطور والبناء والتعمير من جهة اخرى.

فنه يتراوح بين الحد الادنى في الحياة، وبين الطموح والاماني ايضا. الامر الذي يدل على نفسية غروسبارد العامل، التي تعيش فيه، والتي كانت دائما وابدا تواقة الى العمل والانتاج بواسطة الوسائل الموجودة والتي بالامكان ايجادها.

ولكن نفسية غروسبارد الرفيعة تحمل في طياتها، اضافة لما تحمل من تواضع، عناصر الثورة والتغير. فهو يعرض حاليا في معرضه المتفرد - وهو السابع والعشرين - لوحة زيتية رسمت على قماش، يصف فيها «حيفا الحمراء» في الاول من ايار عام ١٩٤١ في حيفا. ففي هذه اللوحة يثبت غروسبارد انه ما من سير دون طرق - وما من طرق دون اتجاه، فالاتجاه الذي اراد غروسبارد التعبير عنه ما هو الا وحدة الطبقة العاملة في نضالها ضد الاستغلال.. فالجمال والقبح وما الى ذلك من الواقع ما هو الا انعكاس في وعي الانسان واحاسيسه. فاغلب الاعمال الفنية تعبر عن السيكولوجية الاجتماعية ومعتقدات الناس وموقف الفنانين الجمالي ازاء الواقع.

هذا هو غروسبارد الذي ما خار عزمه، لا زال يرسم ما في اعماق الواقع. فمن يرغب في مشاهدة الرسومات ما عليه الا الذهاب لمشاهدة هذه اللوحات في شارع بيتلس (١٠) في تل ابيب ما بين السادسة والثامنة مساء وحتى الاول من كانون الثاني!

مليون شخص في العالم سيصابون بالايدز في اواسط التسعينات!

● سنغافورة - و. ص. ف - اعلن مسؤول في منظمة الصحة العالمية في سنغافورة يوم الثلاثاء الماضي، ان عدد المصابين بالايدز في العالم سيتجاوز المليون شخص في اواسط التسعينات!

واضاف م. هـ. تاماشيرو ان منظمة الصحة العالمية سجلت حتى الان ١٢٤ الف حالة ايدز في العالم، لكن الرقم الفعلي قد يتراوح ما بين ٢٥٠ و ٣٠٠ الف حالة.

السعودية ترفع قريبا المقاطعة المفروضة على الشركة الامريكية «كوكا كولا»

● المنامة - و. ص. ف - علم من مصدر في البحرين ان المملكة العربية السعودية سترفع في الاشهر المقبلة اجراءات المقاطعة المفروضة على الشركة الامريكية «كوكا كولا» المحظور بيع انتاجها في هذا البلد منذ (٢١) عاما..

وتجدر الاشارة الى ان السعودية هي آخر دولة في مجلس التعاون الخليجي (الذي يضم أيضا البحرين وقطر وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت)، لا تزال تمارس هذا الحظر..

وكانت «كوكا كولا» منعت عام ١٩٦٧ في مجمل العالم العربي اثر قرار اتخذه مكتب المقاطعة العربية في العاصمة السورية، بعد أن أقامت هذه الشركة مصنعا لها في اسرائيل.

وبالرغم من غياب قرار اجماعي برفع اجراءات المقاطعة الذي يجب ان يتخذه من حيث المبدأ المكتب الاقليمي للمقاطعة العربية، فان دولا عربية عدة في الخليج اتخذت، كل على حدة وبالتوالي، قرارا برفع الحظر الذي يطال بيع المنتجات الغازية لهذه الشركة.

الدنيا تضحك، وانت...!

□ نكتة بلجيكية

● *هذا التوضيح المفيد يظهر في كل كتب الطبخ البلجيكية في زاوية «البطاطا المقلية»:*

- إنزعي بدقة قشرة البطاطا، والقسم الذي يستعمل هو داخل البطاطا!

● ابن المعتز ● اعالي الجليل ● اولئك قومي ●

توبة

يقول أبو سعد إذ رآني
عفيفا، منذ عام ما شربت:
على يد أي شيخ تبت؟ قل لي
فقلت: على يد الإفلاس تبت.

(ابن الهبارية)

ابن الهبارية: هو ابو يعلى محمد بن محمد العباسي: نُسب الى هبّار جده لأمه. ولد ونشأ في بغداد، وتفتحت مواهبه الشعرية في وقت مبكر، وكان خبيث اللسان، فلم يكد يسلم من هجائه احد. والنظيف من شعره في غاية الحسن - توفي سنة ٥٠٤ هجرية. له كتاب (نتائج الفطنة في نظم كليلة ودمنة).

حكايات من تراثنا العربي

أعرابي وحسناء!

● *طلب اعرابي يد حسناء من بنات عشيرته، فأبت عليه ما لم يمهرها مئة جمل. فاستكبر الفتى هذا الطلب وانصرف يتغزل بمحاسنها ويلهو عن غرامها الى ان حلم ذات ليلة انه تزوجها بلا مهر ونال منها مبتغاه. وراح يقص حلمه على ابناء عشيرته حتى اتصل الخبر بالفتاة، فجاءت الى القاضي شاكية وقالت:*

بذل الجمال على الجمال فناله ليلا وخان بوعده المتقدّم

فاستحضر القاضي الفتى وسأله، فقال:

والله ما جاورت غير خيالها مُذ زارني في جنح ليل مُظلم

فقال القاضي: إيتوني بمئة جمل. فلما صارت أمامه ربطها صفا واحدا في الشمس فبدت اظلالها على الارض، فنظر الى الفتاة وأنشد:

من لم ينل بالوصل غير خيالها هذا خيال جماله فتسلمي

فخرجت مغلوبة على أمرها وجاءت الفتى راضية به زوجا، فحمد ربه وشكرت هي نتيجة حلمه.

● المهرج السوفييتي لوري كوكلاتشيف واعضاء فرقته يجرون التدريبات الاخيرة في قصر الرياضة الباريسي، استعدادا للمشاركة في عروض السيرك الموسكوفي التي ستبدأ هناك قريبا. (صورة من «و. ص. ف.») ●

الجديد في الطب عند السوفييت

معالجة إجهاد القلب.. بالاجهاد!

*** تقوية القلب بالاجهاد التدريجي تؤدي الى تمرين اجهزة الحماية التي تحد من الاجهاد ***

● أظهر فريق من الفيزيولوجيين السوفييت، ولأول مرة، كيف ان عملية التكيف تحمي القلب، العضو الذي يعاني من الاجهاد في المقام الاول، وقد تبين ان التقوية التدريجية بتأثير الاجهادات تزيل خلل نظم القلب وتوقف هذا القلب المفاجىء.

وقد أجرى الفيزيولوجيون الموسكوفيون في مختبرهم التجارب على الجرذان. فحين أرغموا الجرذ على ان يرقد على ظهره طوال ساعات كثيرة، كانت النتيجة النموذجية اصابة هذا الحيوان باجهاد قوي، فأصيب القلب والاوعية، ونشأت قرحة المعدة، وتولد الورم. ولكن التأثيرات الاجهادية القصيرة أعطت نتائج مغايرة تماما. ففي المرة الاولى بقي الجرذ دون حراك لمدة (١٥) دقيقة فقط، ارتفعت الى (٣٠) دقيقة في المرة الثانية. وهكذا وبعد عدة ايام بلغت فترة انقطاع الجرذ عن الحركة (٦٠) دقيقة.. ولكن ما النتيجة؟

لقد اتضح ان الجسم يستجيب للاجهاد بتحريك الاجهزة التي تحد من تأثير هذا الاجهاد. واذا ارتبط الاجهاد نفسه بالجهد المفرط للجهاز العصبي وبطرح كمية كبيرة جدا من الهرمونات (قبل كل شيء الادرينالين) في الدم، وبالعمل المكثف للقلب والاوعية، فان اجهزة الكبح تفرمل هذه العمليات وتبقيها في الحدود الامينة. ويجري الكبح البيوكيميائي للاجهاد بقنوات عديدة. فتنشأ في الدماغ، مثلا، «الفرامل» (الكوابح) الخاصة - ببتيدات افيونية - مشابهة للمورفين. وتتركب في خلايا عضلة القلب مواد هامة، وهي مانعات التأكسد التي لا تسمح بأصابة الغشاء الخلوي بالخلل. وواضح ان التقوية بالاجهاد التدريجي هي التي ادت الى تمرين اجهزة الحماية التي تحد من الاجهاد.

وكان الخبراء يعتقدون - حتى الان - ان الجهاز العصبي المركزي هو الذي يقوم بدور منظم رد الفعل على الاجهاد. وقد حاول فريق «مايرسون» أن يثبت مدى صحة هذا الاعتقاد، وهل يمتلك القلب - الجزء التنفيذي نفسه - ام لا يمتلك ظاهرة التكيف؟

وقد أجريت التجارب على القلب المعزول، وقد استمر عمله خارج جسم الجرذ في فترة خاصة حيث زودت عضلة هذا القلب بمحلول بديل للدم. وقد اصطنع العلماء نقص التروية، وفي اثناء ذلك حرم جزء من القلب من العمل العادي. وهنا قد تؤدي اللاانظمية الناشئة الى وقف القلب، وهذا يعني الموت الفجائي.

واثناء التجربة على القلب المعزول ضغطوا الشريان، ثم سمحوا «بتدفق الدم» بعد عشرين دقيقة. فكيف رد القلب على نقص التروية هذا؟ كان القلب كثيرا ما يتوقف عن العمل لدى الجرذ الذي لم تجر تقويته بالاجهاد، كانت تعقب نقص التروية اللاانظمية الطويلة ومن ثم توقف القلب. اما الجرذ الذي تعرض للاجهادات التدريجية فكان اكثر صمودا للحياة، كانت اللاانظمية قصيرة وتوقف القلب نادرا.

وبغية اعادة فحص تأثير التقوية، عمدوا الى التجارب من «طرف آخر». فقد خلقوا للحيوانات اجهادا بيوكيميائيا اصطناعيا، حقنوها خلال عدة ايام - وبجرعات ضئيلة - بهرمون الاجهاد الرئيسي وهو الادرينالين. وطبيعي ان تكون الاجابة عن كل جرعة هي تشغيل الاجهزة الكابحة للاجهاد. وهذا يعني تقوية القلب. وقد اثبتت التجارب بصورة تامة فرضية العلماء: اصبح القلب الموجود في القمرة بعد التقوية البيوكيميائية مقاوما لنقص التروية الدموية. وهذا يعني ان التحكم الذاتي للعضو، الذي تعرض لتأثير غير ملائم، له دور مهم في تكيف الجسم كله.

(عن مجلة «البانوراما» السوفييتية - خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

حدث في مثل هذا اليوم

■ ١٩٦٥/١١/١١ - حكومة يان سميث تعلن استقلال روديسيا. بريطانيا تبلغ مجلس الامن وتعلن عقوبات ادارية واقتصادية.

■ ١٩٧٦/١١/١١ - وفاة النحات الامريكي الكسندر كالدر.

■ ١٩٨٢/١١/١١ - انفجار عنيف يدمر مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في صور (جنوب لبنان)، والحصيلة ٨٩ قتيلا و ٦٥ جريحا.

* * *

■ ١٩٨١/١١/١٢ - بدء مناورات عسكرية امريكية/ مصرية مشتركة، وهي أكبر مناورات شهدتها منطقة الشرق الاوسط حتى ذلك التاريخ.

* * *

■ ١٩٤٥/١١/١٣ - تشكيل لجنة تحقيق بريطانية/ أمريكية حول القضية الفلسطينية.

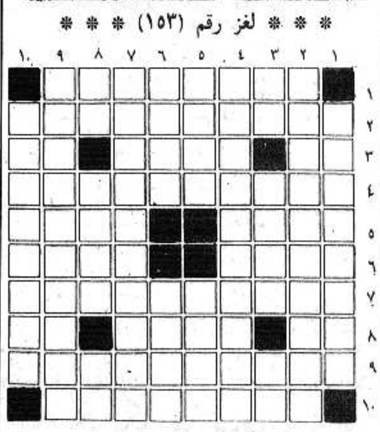
■ ١٩٤٨/١١/١٣ - المؤتمر العام الثالث لمنظمة اليونسكو يعقد في بيروت.

■ ١٩٧١/١١/١٣ - اللواء حافظ الاسد وزير الدفاع يتولى السلطة في سوريا.

■ ١٩٧٤/١١/١٣ - خطاب ياسر عرفات امام الجمعية العامة للامم المتحدة.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٥٣) * * *



● إعداد: عدنان سعيد عبد الحي مختار - الطيرة ●

افقي:

١ - نقيض دكتاتورية
٢ - اديب فلسطيني راحل
٣ - رمى بـ - صوت النحل - حيوان قطبي
٤ - اسم بطلة طه حسين في قصة «دعاء الكروان» + مدينة فلسطينية محتلة (معكوسة)
٥ - مخيم فلسطيني - زوجي
٦ - إبل (معكوسة) - لتنفض
٧ - أشاهد (مجزومة) + قطر عربي + هزم (معكوسة)
٨ - مدينة ايرانية (معكوسة) - نفرق (معكوسة) - نعم (بالروسية)
٩ - لجمته (معكوسة) + علم مؤنث
١٠ - قطر عربي + قذفت

عمودي:

١ - مدينة فلسطينية محتلة + إشارة
٢ - تمثل (معكوسة) + لص + قطع (معكوسة)
٣ - اسم موصول - أتمُ - متماثلان
٤ - يئس + سلمي + ذهب
٥ - نقيض يقر (معكوسة) - يخط (معكوسة)
٦ - علم مذكر - تسير (معكوسة)
٧ - بترول (معكوسة) + قطر عربي + سقي (معكوسة)
٨ - للنداء - شتت - مادة قاتلة
٩ - دولة آسيوية (غير معرفة) + مخيم فلسطيني في الاردن
١٠ - يشيد + لباس

* * * حل لغز رقم (١٥٢) * * *

افقي:

١ - اوزبكستان
٢ - ....
٣ - جنس - واو
٤ - بال
٥ - هجا
٦ - الامية + رنا
٧ - يثور
٨ - مناقق - خد
٩ - عبقري
١٠ - برلين

عمودي:

١ - الجبهة
٢ - ناجي
٣ - سلام + رقب
٤ - موفق
٥ - كيان - آثار
٦ - لينين
٧ - تطور
٨ - رص - خل
٩ - نفوذ
١٠ - الدرب

قراءة في برنامج «الحكواتي» لشهر تشرين الثاني الجاري

*** مواصلة تقديم روائع شارلي شابلن الخالدة * افتتاح «موتى بلا قبور» بتوقيع المخرج المسرحي مازن غطاس في أخريات الشهر ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر مسرح «النزهة/ الحكواتي» نشرة اعلامية خاصة ببرامج شهر تشرين الثاني الجاري التي ستحتضنها دار «الحكواتي».. وهاكم تلخيصا لأبرز ما احتواه البرنامج من نشاطات وفعاليات..

* مسرحية «كسول وشطور» للاطفال.

يتقاسم بطولة هذه المسرحية ممثلا مسرح «الجوال» المقدسي صقر ووائل السلايمة، ويستمر عرضها اليوم (الأحد)، تمام الساعة الثالثة بعد الظهر.

* ورشة غناء للاطفال

بعد نجاح اللقاء الاول الذي احياه الموسيقي عمر الجلاد مع الاطفال، يقيم لقاء غنائيا ثانيا لكل الاطفال الراغبين في المشاركة.. وذلك بين الساعتين العاشرة والثانية من ظهر يوم الجمعة القادم (١١/١٠)، وبين الساعتين الثالثة والخامسة من مساء الجمعة بعد القادم (١١/٢٥).

* تعليم الانجليزية المسرحي بدعوة من المجلس الثقافي البريطاني.

تقدم فرقة «مسرح تعليم الانجليزية» من بريطانيا، والمكونة من ممثلين ومدرسين وموسيقيين، عروضا مسرحية لكل من يود تعلم المزيد من اللغة الانجليزية، بطريقة مشوقة عن طريق المسرح. وذلك ايام السبت والأحد والاثنين المقبلة، تمام الساعة الثانية بعد الظهر.

* شريط سينمائي لمسرحية «مكبث»

يعرض «الحكواتي» يوم الثلاثاء المصادف ٨٨/١١/٢٢ شريطا سينمائيا لمسرحية «مكبث» الشكسبيرية. وذلك تمام الساعة السادسة مساء.. تعد «مكبث» اعمق رؤية للشر وانضجها عند شكسبير، وهي بمثابة معركة خاصة في حرب كونية شاملة. واما ساحة المعركة فهي روحي مكبث وزوجته.. وتجدر الاشارة الى ان المسرحية ناطقة بالانجليزية ومدة عرضها (١٢٠) دقيقة.

* افتتاح مسرحية «موتى بلا قبور»

يقدم مسرح «الورشة الفنية» العرض الاول لاحدث اعماله «موتى بلا قبور»، يوم الخميس المصادف ٨٨/١١/٢٤، وذلك تمام الخامسة مساء، على ان يتبعه بعرضين آخرين في اليومين التاليين (الجمعة والسبت) في التوقيت نفسه.

تجري احداث المسرحية التي وضعها جان بول سارتر، وأعدها واخرجها ابن الرامة، مازن غطاس، عشية انتهاء الاحتلال الالماني النازي لفرنسا، وقتها تقع احدى فرق المقاومة الفرنسية في الاسر، ويواجه افرادها الموت، فيتحول الخوف من الموت الى تحد وصمود، ويقدمون ارواحهم في سبيل الدفاع عن هدفهم الكبير.. تحرير فرنسا.

* مسرحية الاطفال «مغامرات الشاطر حسن»

يعرض مسرحية «جبينه» للاطفال في الساعة الثالثة من ظهر الاحد المصادف ١١/٢٧، مسرحية للاطفال تحمل اسم «مغامرات الشاطر حسن»، اعدها واخرجها فؤاد عوض وسمير خوري.. والمسرحية من الاساطير الشعبية.

* مقالب شابلنية

يتابع «الحكواتي» مشواره مع روائع شارلي شابلن الخالدة، حيث يختار هذه المرة ثلاث منها ليقدمها يوم الثلاثاء (١١/٢٩) في عرضين (الثانية بعد الظهر والسادسة مساء).. والافلام المختارة هي، «يوم القبض»، «السلاح على الكتف» و «الحاج»، التي تصل مدة عروضها مجتمعة (١٠٣) دقائق.

* امسية ارتجالات موسيقية وغنائية

يستضيف «الحكواتي» في السابعة من مساء الاربعاء (١١/٣٠) امسية ارتجالية مع مجموعة من العازفين والمغنين «الفنان ابراهيم ابو جمعة سيرتجل بعض المعزوفات على نايه، الفنان ماجد الكرد سيرتجل على طبلته، الفنان عمر كتانة سيرتجل على كمانه، وسيلتقي جميعهم في مقطوعة غنائية مشتركة مع الفنان غديان القيمري، الذي سيغني ويعزف على العود مما تبقى في جعبته من موسيقى وغناء، بعد جولته الأخيرة الى امريكا».

على الشاشة الصغيرة

(الاحد - ١٩٨٨/١١/١٣)

١٨,٣٠ - موجز الأخبار
١٨,٣٢ - برنامج «أريد حلا»
١٨,٤٥ - برنامج «تجديدات واختراعات»
١٩,٠٠ - البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»
٢٠,٠٢ - المسلسل الكوميدي «الف»
٢٠,٣٠ - برنامج غنائي عبري
٢١,٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
٢١,٣٥ - استعراض برامج الاسبوع العبرية
٢١,٥٠ - المسلسل الامريكي «سلالة»
٢٢,٤٠ - البرنامج الادبي «نهاية الاقتباس»
٢٣,٣٠ - الحلقة الرابعة من مسلسل الغموض الاجنبي «المياه الهادئة»
٢٤,٠٠ - الاخبار الليلية والزاوية الرياضية

وفد حركة «كامبوس» في زيارة تضامن الى الطيبة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ توجه وفد من الطلاب العرب واليهود من حركة «كامبوس» في الجامعة العبرية في القدس امس الاول بزيارة تضامنية الى بلدة الطيبة. وزار الوفد اصحاب البيوت المهدومة الواقعة في حي الدير الذي اطلق عليه اسم «الصبرة» بعد جريمة هدم المنازل الخمس عشرة في البلدة. والتقى الوفد مع رئيس المجلس المحلي (عبد اللطيف حبيب) الذي شرح للطلاب تسلسل الاحداث وحقيقة ما جرى في الطيبة وشرح لهم قرارات لجنة المتابعة. وعبر سامي سعدي رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة عن تضامن الطلاب العرب وحركة «كامبوس» مع اهل الطيبة وتأييد القرارات الاجماعية التي صدرت او ستصدر عن لجنة المتابعة حول هذه القضية وخاصة القرار باعلان الاضراب العام في الوسط العربي يوم الثلاثاء القادم الموافق ١٥/١١/١٩٨٨.

اللجنة الشعبية في كابول من اجل اجراء انتخابات محلية تلتزم بقرارات لجنة المتابعة لشؤون الجماهير العربية

● كابول ـ لمراسلنا عفو خطيب ـ عقدت اللجنة الشعبية في كابول من اجل اجراء انتخابات محلية في القرية اجتماعا تدارست فيه الوضع في القرية والسبل التي يجب اتخاذها من اجل اجراء الانتخابات اسوة بالسلطات المحلية في البلاد.

واعرب المجتمعون عن تضامنهم مع الطيبة سلطة محلية واهالي، واستنكروا سياسة الهدم التي نفذتها السلطات في الطيبة وقلنسوة حيث هدمت ١٥ منزلا. واكدوا التزامهم بالقرارات التي اتخذتها لجنة المتابعة لشؤون الجماهير العربية احتجاجا على سياسة الهدم التي تمارسها السلطات الاسرائيلية في القرى العربية والعمل من اجل انجاح اضراب «يوم المسكن» الذي دعت اليه اللجنة والمشاركة الفعالة في المظاهرة التي قررتها امام الكنيست.

كما قررت اللجنة جمع تواقيع من الاهالي الذين يحق لهم حق الاقتراع وارسالها في عرائض الى السلطات المسؤولة اضافة الى اصدار منشور يدعو الاهالي الى تصعيد النضال المتمثل في الاجتماعات الشعبية وتظاهرات الاعتصام من اجل اجراء انتخابات محلية في القرية.

وعقد الاعضاء الستة في مجلس كابول المحلي، الذي حل قبل عامين بقرار من وزير الداخلية وحاكم لواء الشمال، اجتماعا، يوم الخميس الماضي، للتشاور حول كيفية العمل من اجل اجراء انتخابات محلية في قرية كابول. وقرروا ارسال رسائل الى كل من وزير الداخلية والكتل البرلمانية اليسارية في الكنيست تطالبهم بالعمل على اجراء انتخابات محلية في القرية مع بقية القرى والمدن في البلاد.

الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا تطالب بالتحقيق في تصرفات الشرطة في الطيبة

● تل ابيب ـ يافا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعثت الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، يوم الخميس (١٠/١١)، ببرقية احتجاج الى وزير الشرطة حايم بارليف، ونسخة عنها الى رئيس الدولة حايم هرتسوغ، والى رئيس مجلس الطيبة المحلي، عبد اللطيف حبيب، احتجت فيها على تصرفات قوات الشرطة الهمجية ضد اهالي الطيبة اثناء جريمة هدم البيوت، يوم الثلاثاء الماضي.

ومما جاء في البرقية: «اننا اذ نعبر عن احتجاجنا وسخطنا العارم جراء تصرف الشرطة المشين في الطيبة نطالب تدخلكم للتحقيق في هذه التصرفات الهمجية».

بطلب من عضو الليكود في البلدية

وحدة من شرطة مكافحة الاحتيال تداهم بلدية «نتسيرت عيليت» وتصادر الوثائق..

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قامت فرقة من شرطة اللواء الشمالي ـ وحدة مكافحة الاحتيال بمداهمة دار بلدية نتسيرت عيليت ومصادرة عدة من الوثائق المرتبطة بعمل لجنة المناقصات للاشتباه في اعمال احتيال ورشوة.

وقد جاء هذا الهجوم على البلدية، التي يقودها مناحم ارياب، احد زعماء المراخ في المنطقة، بناء على الشكوى التي قدمها عضو البلدية من الليكود تسفي اربيل. واربيل هذا يتهم لجنة المناقصات في البلدية بالرشوة والاحتيال منذ فترة طويلة، وقد رفعت اللجنة ضده شكوى الى المحكمة حسب قانون التشهير والقذف. ولكنه مصر على رأيه. فقام محاميه يهوشع روبين بادخال الشرطة في الموضوع. وبعد فترة من التحقيق، الذي احيط بسرية تامة، اقدمت الشرطة على هذه الخطوة. وفي وقت هذا الهجوم لم يكن رئيس البلدية ارياب او نائبه في البلاد.

الشرطة تقرر اجراء التحقيقات حول عمليات التزوير في الانتخابات

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت قيادة الشرطة اجراء التحقيقات اللازمة فيما يتعلق بعمليات التزوير التي حدثت في الانتخابات. واتخذ هذا القرار في الاجتماع بين مفتش الشرطة العام دافيد كراوس ورئيس قسم التحقيقات في الشرطة يهوشاع كسبي.

وكانت عدة شكاوي وجهت الى لجنة الانتخابات المركزية يؤكد اصحابها ان عمليات تزوير عدة جرت في الانتخابات الاخيرة حيث قام اشخاص بالاقتراع بهويات تابعة لمواطنين توفوا او الاقتراع عنهم وهم في بيوتهم.

واجرى المستشار القضائي للحكومة يوسف حريش، يوم الجمعة (١١/١٢)، مشاورات حول الموضوع في مكتبه حضرها كبار رجال القضاء في الدولة. ومن المتوقع ان يقرر حريش اجراء التحقيقات في الموضوع على ضوء الشكاوي التي قدمت في الفترة الاخيرة بهذا الخصوص.

وينص القانون على ان لكل مواطن في الدولة الحق بتقديم شكوى بخصوص عمليات تزوير في الانتخابات. وكانت الصحف قد كشفت قبل حوالي اسبوعين عن تجميع هويات تابعة للمسنين في بيوت المسنين على ايدي بعض مؤيدي الاحزاب الدينية وذلك قبل يوم من الانتخابات حيث صوتوا بدلا من اصحابها!

وذكرت صحيفة «عل همشمار»، يوم الجمعة (١١/١١)، ان نتائج التحقيق يجب ان تقدم الى الكنيست في غضون ١٤ يوما بعد ظهور نتائج الانتخابات. وعليه ستقدم الشكوى في الايام القريبة. ويحق للجنة الكنيست الاقرار بالغاء الاصوات المشكوك بها او اعادة عملية الاقتراع في البلدة او القرية التي يثبت فيها عمليات تزوير من هذا النوع.

وتجدر الاشارة الى ان قرار الكنيست بهذا الخصوص يعتبر نهائيا وغير قابل للاستئناف.

بلدية الناصرة تحذر السلطات من افتعال الاستفزازات في يوم المسكن

نريده اضرابا كفاحيا سلميا وهادئا فإياكم من الاستفزاز

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت بلدية الناصرة بيانا الى الاهالي، امس الاول الجمعة، حول اضراب «يوم المسكن» (بعد غد الثلاثاء) حذرت فيه السلطات الرسمية من الاستفزازات مؤكدة ان جماهيرنا تريده يوما كفاحيا سلميا هادئا.

وقال بيان البلدية بهذا الخصوص: «اننا ندعو شعب الناصرة المجرب والذي صمد في جميع الكفاحات الى جعل يوم الاضراب العام يوما كفاحيا ومؤثرا. اننا نريده يوما سلميا وهادئا. ونحذر مسبقا السلطات الرسمية من افتعال الاستفزاز للاضراب والمضربين. فالاضراب هو حق شرعي ودمقراطي اقرته اعلى واوسع هيئة لممثلي الجماهير العربية في اسرائيل. وعلى السلطات احترام ذلك».

واستهل بيان البلدية بالحديث عن جرائم الهدم والاعتداءات البوليسية الجنونية مؤكدا ان هذه هي حلقة متقدمة من سلسلة سياسة هدم البيوت ومصادرة الاراضي العربية بهدف تضييق الخناق على شعبنا بجميع الوسائل. وهي مؤشر لنهج السلطة ونيتها في تصعيد سياستها العنصرية وهدم الكثير من البيوت الاخرى بموجب قرارات «لجنة ماركوفيتش» سيئة الصيت. وحيى البيان جماهير الطيبة على ردها الباسل والبطولي على هذه الجرائم وقال: «لقد دافعت بذلك عن كرامتها وكرامة شعب بأسره». واضاف: «ان شعبنا سيكون حازما بجعل الاضراب العام يوم الثلاثاء يوما كفاحيا يضاف الى سجل الايام الكفاحية لشعبنا كيوم الارض ويوم صبرا وشاتيلا ويوم المساواة ويوم السلام. لقد حققت جماهيرنا انجازات هامة نتيجة صمودها واختيارها طريق الكفاح المثابر برأس مرفوع وبكرامة قومية. وفرضت بذلك التراجع على اعدائها في اكثر من موقع واكثر من قضية. فسلاح الكفاح الشعبي السياسي بوحدة صف وطنية واسعة هو السلاح الحاد والمجرب الذي ثبتت صحته طيلة الوقت».

ودعت البلدية عمال الناصرة وموظفيها وتجارها وحرفييها واصحاب المصالح المختلفة فيها وجميع الهيئات الرسمية والشعبية الى انجاح الاضراب ورص الصفوف وتصعيد الكفاح امام تصاعد سياسة التمييز واليمين المتطرف. وان نقف وقفة رجل واحد يوم الاضراب، يوم المسكن، خدمة لقضية السلام العادل المبني على اساس دولتين للشعبين ولطرح قضية المساواة الكاملة لجماهيرنا امام الرأي العام الاسرائيلي والعالمي.

وكان مجلس بلدية الناصرة قرر في اجتماعه مساء الخميس ١١/١٠ تبني وتأييد مقررات لجنة المتابعة التي كانت صدرت في الطيبة في اليوم نفسه وكلف ادارة البلدية باتخاذ الاجراءات الضرورية للعمل على انجاح الاضراب.

وقد جاءت هذه القرارات اثر البيان الذي قدمه القائم باعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي، حول الموضوع.

اضراب مفتوح لموظفي المجلس المحلي في الطيبة

● الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ قرر موظفو مجلس الطيبة المحلي اعلان الاضراب المفتوح عن العمل، ابتداء من اليوم (الاحد)، وذلك لعدم تسلمهم رواتب شهر تشرين الاول وعدم دفع المجلس، ولعدة اشهر، مخصصات تأمينية متعددة.

ويفيد مراسلنا ان رئيس لجنة الموظفين، شفيق عمر، قال بان الموظفين سيكونون على استعداد للتجاوب والتنسيق مع المجلس المحلي والقيام بالواجب فيما يتعلق بانجاح الاضراب الشامل والعام، بعد غد الثلاثاء، وذلك على الرغم من قرار اضراب الموظفين المذكور.

تظاهرة احتجاجية امام سجن نفي ترتسا تضامنا مع المعتقلة كفاح كيال من عكا

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ نظمت حركة «النساء من اجل السجينات السياسيات» ظهر امس تظاهرة احتجاجية تضامنا مع السجينة السياسية العكية كفاح كيال التي اعلنت اضرابا عن الطعام منذ يوم الثلاثاء الماضي في سجن نفي ترتسا.

وكانت كفاح كيال (٢٥ عاما) قد اعتقلت في ٨٨/٨/٨ بعد اتهامها بالعضوية في الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة وبعد نقلها من سجن هشارون الى سجن نفي ترتسا سيء الصيت.

وجاءت هذه التظاهرة التي اشتركت فيها ثلاثون امرأة احتجاجا على الاوضاع المزرية التي تعاني منها السجينات في معتقل هشارون وفي سجن نفي ترتسا حيث تقدم للسجينات وجبات سيئة وتملأ مياه المجاري غرفهن. هذا وقد ضايقت ادارة سجن نفي ترتسا الصحفيين اثناء التظاهرة وقامت بمصادرة فيلم من احد المصورين.

هذا ورفعت المتظاهرات الشعارات لاجل تحسين اوضاع السجينات السياسيات في المعتقلات، كما وزعت الحركة بيانا على وسائل الاعلام احتجت فيه على الاوضاع المزرية في هذه السجون.

لجنة الطلاب العرب في جامعة بار ايلان تدعم قرار الاضراب وتشجب عملية هدم البيوت

● تل ابيب ـ يافا ـ مكتب «الاتحاد» ـ توزع اليوم الاحد، لجنة الطلاب العرب في جامعة بار ايلان بيانا تستنكر فيه عملية هدم البيوت في الطيبة والوسط العربي. وتؤكد اللجنة ان عملية هدم البيوت ليست الا حلقة اخرى في مخطط هضم الحقوق والتمييز ضد المواطنين العرب في اسرائيل.

كما اشارت اللجنة الى ضرورة منح الرخص الى اصحاب البيوت، وواجب وزارة الداخلية اقرار خرائط هيكلية بالوسط العربي. وبادرت اللجنة الى حملة تواقيع على عرائض موجهة الى وزارة الداخلية، احتجاجا على عملية الهدم.

الامم المتحدة تطلب من واشنطن

■ تتمة من صفحة١ ■

شولتس، طلبوا فيها عدم منح عرفات تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة اذا طلب زيارة الامم المتحدة.

وقال رئيس مؤتمر رؤساء منظمات اليهود الامريكيين الكبرى، موريس ابرام، يوم الاربعاء الماضي، انه ينبغي رفض طلب التأشيرة.

وصرح ريدمان: مثلما رد شولتس على اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي فان طلب التأشيرة «سيبحث بعناية على ضوء القوانين والتشريعات التي تطبق في احوال اخرى».

ومن حيث المبدأ ينص اتفاق المقر الموقع بين الامم المتحدة وبين الولايات المتحدة سنة ١٩٤٧ على منح تأشيرة الى الاشخاص الذين يرغبون في زيارة مقر الامم المتحدة عدا الاستثناءات، التي يمليها امن الولايات المتحدة.

وجدير بالذكر ان عرفات لم يأت الى الامم المتحدة سوى مرة واحدة سنة ١٩٧٤ عندما خطب على منصة الجمعية العمومية.

ومن جهة اخرى اوضح راديو «صوت اسرائيل»، استنادا الى مصادر سياسية في القدس، ان طلب اسرائيل من الادارة الامريكية عدم الاستجابة لطلب عرفات الحضور الى مقر الامم المتحدة «سيواجه صعوبات جمة».

واشار عدد من القضائيين الى ان طلب شمير وبيرس رفض طلب عرفات سيثير جدلا وخلافا بين القضائيين الامريكان وقضائيي الامم المتحدة.

غارات اسرائيلية وهمية فوق المخيمات

■ تتمة من صفحة١ ■

وقصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل بالمدفعية الثقيلة قرى محررة في منطقة اقليم التفاح.

وابلغ مصدر امني «كونا» ان قوات الاحتلال استخدمت قذائف من عيار (١٢٠) ملم و(١٥٥) ملم وقذائف صاروخية في قصف قرى جباع وجرجوع وعرب صاليم وكفر ملكي.

وتعرضت القرى المواجهة للمواقع الاسرائيلية في تلال جبل صافي وسجد وبصليا الاستراتيجية لقصف بمدفعية الدبابات ونجم عن القصف خسائر مادية جسيمة في الممتلكات والمنازل.

وكانت مناوشات بالاسلحة الرشاشة الثقيلة والمدفعية المضادة المباشرة بين مواقع القوى الوطنية اللبنانية ومواقع الميليشيات العميلة في جبهة كفر فالوس.

وقال مصدر امني في صيدا ان هذه المناوشة استمرت امس وكانت بدأت منتصف الليلة قبل الماضية.

معتقلو «انصار ٣» في رسالة مهربة الى

■ تتمة من صفحة١ ■

توجه المعتقلون بطلب انساني من ادارة السجن كي تسمح لهم بالالتقاء. اذ ان المعتقل حين يعرف ان اخاه او اباه معتقل معه في مكان واحد لكنه لا يستطيع رؤيته خلال ستة شهور فان هذا امر فظيع في اثره».

«العشرات من المرضى يعانون من امراض مزمنة مثل القلب والرئتين والسكري وعدد مشابه من العجزة وكبار السن الذين تزيد اعمارهم عن ٥٥ عاما. كلهم مهملون من ادارة السجن وطبيبها. فكل مريض يتلقى حبة اكامول علاجا. وفي الاونة الاخيرة يضنون حتى بهذه الحبة. فلا يعطونها للمريض بالانفلونزا. بل ينصحونه بشرب الماء بكثرة. وعندما يتوجه المعتقل الى الطبيب.. يقال له انه غير موجود. ويستقبله ممرض..».

«العد اليومي ما زال كما هو ـ فترة الاستفزازات والمعاناة. اذا تحرك المعتقل من مكانه قد يتعرض للشبح لعدة ساعات او العزل في زنزانة ٢٤ ساعة. وهذا عدا عن الضرب والركل وذر الرمال في الوجوه».

ويعبر كاتبو الرسالة عن قلقهم مما يحمله الشتاء القارس في هذا الطقس الصحراوي.

ويختتم المعتقلون رسالتهم بالكلمات التالية: «اننا نقلنا اليكم بهذا شيئا بسيطا من الصورة المأساوية التي نعيشها في هذا المعتقل. ونصارحكم بان الوضع خطير جدا ويهدد بالانفجار في كل لحظة. وانطلاقا من ثقتنا وايماننا بمؤسسة «الاتحاد» الصحفية نقلنا لكم صورة مختصرة عما يدور في «كتسيعوت» (الاسم الرسمي لمعتقل انصار) اذ نمنحكم الثقة والاخلاص لنقل وجهة نظرنا الى الرأي العام الاسرائيلي المحب للسلام وفي العالم اجمع.. لنصل الى حياة افضل نابعة من الاحترام المتبادل بعيدا عن الاحتلال».

افتتاح دورة المجلس الوطني الفلسطيني

■ تتمة من صفحة١ ■

الوطني الجزائرية»، عبد الحميد المهري، الذي رحب باسم الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، والحكومة والشعب والحزب في الجزائر بالقيادة الفلسطينية واعضاء المجلس الوطني الفلسطيني مؤكدا ان الانتفاضة في المناطق المحتلة تعطي للكفاح الفلسطيني ميزة التواجد على ارض الميدان وهو ما يشكل ضمانا للنجاح والنصر.

ومن ثم افتتح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، خطابه بالاشادة والتنويه الى الدعم الثابت والدائم الذي تلاقيه الثورة الفلسطينية لدى الجزائر.

وركز عرفات في خطابه على بطولة شعب الانتفاضة. وخص بالشكر جميع المناضلين العرب الذين وقفوا الى جانب الشعب الفلسطيني في كفاحه وخاصة الحركة الوطنية اللبنانية التي تدافع مع المناضلين الفلسطينيين عن المخيمات وجنوب لبنان.

واشاد عرفات بدعم الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي وجمهورية الصين الشعبية والدول الافريقية والاسلامية ودول اوروبا الغربية الصديقة واصدقاء القضية الفلسطينية داخل الولايات المتحدة وقال «انني ارجو من الرئيس بوش ان يتفهم بان الفلسطينيين يطلبون الحق».

وبعد ذلك رفعت جلسة الافتتاح وسيستأنف المجلس اعماله اليوم الاحد ويستمر حتى الثلاثاء.

هذا وحضر حفل الافتتاح الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، الذي دخل قاعة المؤتمرات في قصر الامم وهو يتوسط رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني، الشيخ عبد الحميد السايح. كما شارك في جلسة الافتتاح خالد عبد الناصر، نجل الرئيس الراحل، جمال عبد الناصر.

وتلا الشيخ عبد الحميد السايح برقية الدعم والتأييد للدورة غير العادية التي بعث بها الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي.

هذا واستمر الحوار يوم الجمعة ١١/١١ ، بين قادة الفصائل الوطنية (فتح، الحزب الشيوعي الفلسطيني، الجبهة الشعبية، الجبهة الدمقراطية، جبهة التحرير العربية، جبهة التحرير الفلسطينية، جبهة النضال الشعبي، وممثلو التيار الديني) حول وثيقة الاستقلال، والاعلان السياسي، والحكومة المؤقتة.

ففيما يخص وثيقة الاستقلال ناقش المتحاورون المشروع الذي سيعرض على الدورة العادية والتي ستقرر الوثيقة بصيغتها النهائية ويعلن عن ميلاد الدولة الفلسطينية على قاعدة القرار (١٨١) لسنة ١٩٤٧ الذي نص على قيام دولتين: عربية ويهودية في فلسطين. واكدوا ان هذه الدولة الفلسطينية الفتيه ستكون دولة دمقراطية قائمة على حرية تشكيل الاحزاب السياسية، والمعتقدات الدينية ومبدأ المساواة بين المرأة والرجل، وتلتزم بوثيقة حقوق الانسان.

اما مشروع البيان السياسي فقد اشاد في مقدمته بانتفاضة شعبنا الكبرى، وبالانجازات العظيمة التي حققتها، وبالتضحيات الجسيمة التي اجترحها شعبنا في مواجهة القمع والاجراءات الفاشية للمحتلين ضد جماهير شعبنا. واكد على طابعها الدمقراطي الشعبي واساليبها السلمية التي حظيت باحترام وتأييد واسعين على النطاقين العربي والعالمي. وتناول المتحاورون افكارا لمبادرة سلام فلسطينية يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

١ ـ الدعوة الى عقد المؤتمر الدولي الفعال تحت اشراف الامم المتحدة، وبحضور الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن، وبمشاركة الاطراف المعنية بما فيها اسرائيل وم.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وعلى قدم المساواة مع الاطراف الاخرى. ويشكل قرارا مجلس الامن الدولي (٢٤٢) و (٣٣٨) بالاضافة الى حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني الاساس القانوني لهذا المؤتمر.

٢ ـ ضمان انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بعد عدوان حزيران العام ١٩٦٧.

٣ ـ الغاء كل مظاهر الضم والالحاق، وفك المستوطنات التي اقيمت بعد عام ١٩٦٧ في الضفة والقطاع والقدس العربية. وضمان امن وسلامة جميع دول المنطقة بما فيها الدولة الفلسطينية.

٤ ـ وضع الاراضي الفلسطينية المحتلة تحت اشراف هيئة الامم المتحدة لمدة محددة تمهيدا لتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة سيادته على ارضه.

٥ ـ حل مشكلة اللاجئين طبقا لقرارات الامم المتحدة الخاصة بهذا الشأن وفي مقدمتها القرار (١٩٤).

٦ ـ التمسك بقرارات هيئة الامم المتحدة التي تقر شرعية النضال ضد الاحتلال والتأكيد على شجب وادانة الارهاب بكل اشكاله، والاعلان عن التمسك باعلان القاهرة في هذا الصدد وبقرار هيئة الامم المتحدة الخاص بالارهاب رقم ٤٢/١٥٩.

٧ ـ التأكيد على التمسك بقرارات المجالس الوطنية السابقة حول العلاقات المتميزة بين الشعبين الاردني والفلسطيني، واقامة الكونفدرالية بين الدولة الفلسطينية المستقلة المرتقبة والاردن على اساس الاختيار الحر والطوعي للشعبين الشقيقين.

والجدير ذكره في مجال هذه النقاط انها تضمنت في معظمها بنود مشروع السلام العربي في قمة فاس وقرارات الاجماع العربي في قمة الجزائر.

اما بخصوص اقامة الحكومة المؤقتة فقد ورد ان هناك اقرارا مبدئيا من قبل المتحاورين على اقامة حكومة فلسطينية مؤقتة ستكلف اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي الاعلان عنها في الوقت المناسب، والى حين الاعلان عن ذلك فقد اتفق المتحاورون على ان يعلن تكليف اللجنة التنفيذية القيام بمهام الحكومة المؤقتة.

واشارت مصادر فلسطينية في الجزائر الى ان قطعا من الاسطول السوفييتي تقوم بزيارة ودية للموانئ الجزائرية في هذه الايام.

وكانت ترد بذلك على سؤال لوكالة الانباء الكويتية ان كانت هناك باخرة سوفييتية حربية قرب مقر انعقاد المؤتمر.

وعلى صعيد اخر اتهم الرئيس السوري، حافظ الاسد، يوم الجمعة ١١/١١ ، منظمة التحرير الفلسطينية من دون ان يسميها بـ «خدمة المصالح التوسعية للصهيونية»!! كما ان حركة «فتح القيادة المؤقتة» بقيادة العقيد ابو موسى اعتبرت قرارات المجلس الوطني الفلسطيني غير شرعية»!!

● مشهد من نادي الاخاء في الحي الشرقي في الناصرة، الذي افتتح يوم الخميس الماضي (١٠/١١). (صورة خاصة بـ«الاتحاد»)●

برعاية رئيس البلدية، النائب توفيق زياد:

مئات المسنين والمسنات يفتتحون نشاطات اسبوع المسن في الناصرة بمسيرة شعبية

● في ظل الادارة الجبهوية للبلدية اصبح في الناصرة ٨ نواد للمسنين ● توفيق زياد: نحني رؤوسنا للاجيال القديمة على اهتمامها ببناء الاجيال الجديدة. ونحن علينا ان نوفر للاجيال القادمة ظروفا افضل ● البلدية تقترح مسابقة بين المسنين وتتعهد بجوائزها ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ افتتح بعد ظهر يوم الخميس الماضي (١٠/١١) في الناصرة ناد جديد للمسنين، هو الثامن من نوعه في المدينة، وذلك في اطار الاحتفال والنشاطات لاسبوع المسن التي بدأت يوم الاربعاء (٩/١١) وستستمر حتى يوم الاربعاء القادم.

وكانت هذه الاحتفالات قد بدأت بمسيرة شعبية شارك فيها مئات المسنين والمسنات ومعهم رئيس البلدية النائب توفيق زياد ونائبه اديب ابو رحمون وعضو ادارة البلدية سليم الشيخ سليمان. وانطلقت المسيرة من ساحة عين العذراء حتى مركز الاحداث الارثوذكسي محاطة بتقدير المواطنين واعجابهم.

وقبيل بدء الاحتفال زار الحاضرون معرض الاشغال اليدوية التي انجزها المسنون انفسهم. واشاد رئيس البلدية بمستوى الاشغال الفني الراقي وقال ان الكثير منها يصلح للمعارض الفنية. ودعا المسنين وجمعيتهم الى اقامة معرض فني واسع والاعلان عن مباراة بين المسنين والمسنات. وتعهد بان تقدم البلدية ثلاث جوائز لاحسن ثلاثة مشتركين.

وكان تكلم في الاحتفال كل من نائب رئيس جمعية «الاخوة» لرعاية المسن في الناصرة، التي اقامت الاحتفال برعاية ومشاركة البلدية، الاستاذ حسان ياسين سلايمة. وتلاه رئيس مجلس الطائفة الارثوذكسية المضيف للاحتفال، الاستاذ اديب حزان، الذي اعلن ان مؤسسات ومرافق المجلس مفتوحة امام كل المؤسسات وكل الطوائف في المدينة. وانتقد السياسة الحكومية التي تحرم نوادينا من الميزانيات. ثم القى المسن جميل كسابري قصيدة جميلة ومعبرة.

وقدمت تحيتان من السيدة رفقة شاهر، مندوبة «صندوق المرضى» المستدروتي، والدكتورة دار، من وزارة الصحة. ثم تكلمت مديرة مكتب الرفاه الاجتماعي في البلدية، السيدة حكمية حليحل، فتحدثت عن اقامة طاقم خاص بالمسنين في هذا القسم وقيام البلدية بتخصيص ميزانية موظف على حسابها لهذا الغرض دون اية مساهمة من الوزارة.

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس البلدية. فأكد ان البلدية تولي اهتماما كبيرا في آبائنا وامهاتنا المسنين. ففي ظل ادارة البلدية الجبهوية اصبح في الناصرة ثمانية نواد مسنين (قبل العام ١٩٧٩ لم يكن هناك اي ناد). واقيمت جمعية رعاية المسن. وجرت قفزة كبيرة. وقبل هذه البلدية لم تعرف الناصرة مثل هذه النوادي.

واضاف زياد: «ان الانسان يحلم بالخلود. لكن طبيعة الحياة اقوى من الحلم. والمهم ان يعيش الانسان حياته بشرف وكرامة واستقامة. نحن نريد للانسانية حياة سعيدة. ولا نريد فقط، انما نعمل من اجل ذلك. وفي هذه الاوضاع نحن قلقون جدا مما يجري ضد اهلنا في المناطق المحتلة. وفقط بالامس هدموا البيوت لاخوتنا في الطيبة. اننا نتطلع ونكافح من اجل ان نرى ذلك اليوم الذي يستطيع فيه الانسان ان يخرج من بيته ويعود اليه بسلام بدون سفك دماء. ونتطلع الى الحياة بالسلام. وبدون تمييز عنصري. نظام يعيش فيه الناس بمساواة كاسنان المشط».

وقال زياد: اننا نحني رؤوسنا للاجيال القديمة التي اهتمت بتنشئة الاجيال الجديدة. ونحن، ابناء جيلنا، علينا ان نوفر للاجيال القادمة شروط حياة افضل.. بمزيد من المحبة والتآخي والوحدة، كما نحن اليوم في هذه القاعة، من كل الطوائف والاحياء يحترم الانسان الانسان وعقيدته ومبادئه.

واختتم الاحتفال ببرنامج فني من انتاج نوادي المسنين.

حفل تأبيني كبير في الذكرى الاربعين لرحيل المناضل الشيوعي اليافاوي مصطفى سيف

● أبو الوليد ابن جيل نضاله مفخرة ومنارة للاجيال الحالية واللاحقة ●




● مصطفى سيف ●

● يافا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقامت لجنة التأبين الشعبية العربية ـ اليهودية في يافا في مقر المركز الثقافي العربي التابع للرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، يوم الخميس الماضي، حفل تأبين في الذكرى الاربعين لرحيل المناضل والصحفي الشيوعي مصطفى سيف (ابو الوليد) حضره جمهور غفير.

وتولى عرافة الحفل الصحفي خميس ابو العافية الذي قال: «صحيح انك رحلت عنا لكنك باق في قلوبنا، ايها المعلم، الى الابد». كما القى كلمة باسم جريدة «يافا»، التي كان الراحل عضو هيئة تحريرها.

والقى الاستاذ مارون ديوري كلمة باسم الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا فاكد ان امثال ابي الوليد اصبحوا القادة الحقيقيين لهذا الشعب لانهم ثبتوا اقدامه في وطنه الحبيب.

وعن فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في يافا تكلم دافيد اشكنازي فأورد ذكريات عن مسيرته المشتركة مع الراحل خلال اربعين سنة.

وتكلم صديق الفقيد عودة الاشهب عن نضالاتها المشتركة ضد المخططات التي استهدفت اقتلاع هذا الشعب من وطنه وعن كفاح مصطفى سيف من اجل حقوق اهالي يافا العرب. وقال: «ان تعويضنا عن رحيل ابي الوليد يكمن في حمل الكلمة التي رفع لواءها حتى وفاته».

والقى يورام غوجانسكي، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، كلمة اكد في مستهلها ان الفقيد مثل المياه الهادئة التي تتسرب الى الاعماق. واضاف ان ذكرى رحيله تأتي في وقت تقترب فيه الانتفاضة من انهاء عامها الاول سائرة نحو تحقيق هدف اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل. وهذا الهدف كان نصب اعين الشيوعيين، امثال ابي الوليد، خلال نضالهم طوال السنوات الاربعين الماضية. واشار الى ان الخسارة بفقدان ابي الوليد هي خسارة لحزبه، ايضا.

وكانت الكلمة لنائب رئيس تحرير «الاتحاد»، الكاتب انطوان شلحت، فاشار الى ان مصطفى سيف هو ابن جيل نضاله مفخرة ومنارة للاجيال الحالية واللاحقة.

واذا تكلمنا عن هذا الرجل وعددنا مناقبه واثاره فينبغي الا نغفل ابدا عن الدرب الذي شقه ابناء جيله من المناضلين الشيوعيين. وهو الدرب الصح الذي يصبح الان درب شعب باكمله.

وتوقف المتكلم عند نشاط الفقيد الصحفي من خلال عمله مراسلا لصحيفة «الاتحاد» في يافا فأشار الى ان مستقبل يافا واهاليها الاصايل كان الهم الاكبر الذي يستحوذ عليه. ولهذا كان كلما كتب خبرا عن قضية صغيرة من مجموع القضايا الكبيرة مثلت يافا برمتها امامه. وانهى قائلا: ان رحيل ابي الوليد كان خسارة جسيمة لا تقتصر على مدينة يافا بل على جريدة «الاتحاد» وحزب الجريدة وجماهير الحزب التي خسرت مناضلا وصحفيا افنى عمره بالبذل والعطاء.

وتلاه الصحفي مكرم خوري ـ مخول، مدير مكتب «الاتحاد» في يافا، فالقى كلمة باسم اهالي المدينة فاشار الى دور الراحل في تنشئة الاجيال الجديدة على الكفاح والمبادىء الشيوعية السامية. وناشد الجميع اكمال مسيرة الفقيد من اجل البقاء، والكرامة في هذا الوطن.

وتكلم اميل مدبك، سكرتير الجمعية الخيرية الارثوذكسية، فاكد ان الفضل في توعية العديد من ابناء يافا وشبيبتها يعود الى الراحل.

واختتم المتكلمين المحامي نسيم شقر، رئيس الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، فقال انه «مهما نقل من كلام فان الجمل عاجزة عن وصف الفقيد الغالي ومناقبه».

هذا، وبعث امام يافا، الشيخ بسام ابو زيد، بكلمة تأبينية القيت عنه بالنيابة ومما جاء فيها: كان الراحل العزيز رجلا عرف الجميع عنه مواقفه المشرفة. فكان الاب المرشد والمعلم. وكنت اهرع اليه عند نزول محنة او اكتشاف مؤامرة على اوقافنا الاسلامية لعلمي الاكيد بأنه غيور على مصالحنا. وكان الرجل الواعي الشجاع الذي ما نام على قضايا شعبه وظل يقاوم الباطل والشر.

وفاة فاضلة في كابول

● كابول ـ لمراسلنا ـ شيع اهالي كابول والقرى المجاورة بعد ظهر أمس السبت ١١/١٢، جثمان الفقيدة امنة يوسف بقاعي (ام صبري) الى مثواه الاخير بعد ان وافتها المنية عن عمر يناهز ال ـ ١٠٠ عام.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في كابول يتقدمون باحر التعازي الى ابناء وبنات واحفاد الفقيدة والى عموم آل بقاعي في كابول وطمرة راجين لهم حسن العزاء.

وفاة فاضل في كفر كنا

● كفر كنا ـ شيعت جماهير غفيرة من قرية كفر كنا، يوم الجمعة الماضي، جثمان المرحوم مبدا زيتون «ابو ابراهيم» الى مثواه الاخير، الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٣٠ عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في كفر كنا يتقدمون الى اهل الفقيد باحر التعازي راجين لهم حسن العزاء.

وفاة فاضل في عسفيا في حادث طرق مروع

● عسفيا ـ خاص بـ«الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من اهالي الكرمل والجليل، يوم الخميس الماضي، جثمان الشيخ ابو زاهر رافع زاهر من عسفيا، الذي توفي عن عمر يناهز ٥٨ عاما في حادث طرق مروع وقع على الطريق الرئيسي بين عسفيا ودالية الكرمل.

والفقيد كان معروفا بمواقفه الشجاعة وسيرة حياته الحميدة ونشاطه الاجتماعي في خدمة مجتمعه وشعبه. وقد ابنه عدد من المشايخ والشخصيات الذين اثنوا على سيرته واعماله.

اعضاء الجبهة الدمقراطية ولجنة المبادرة الدرزية في عسفيا ودالية الكرمل، يتقدمون بأحر التعازي الى ابناء الفقيد وشقيقيه والى جميع عائلة زاهر راجين لهم الصبر والسلوان.



توفيق زياد: لن نسمح باستمرار سياسة الهدم والنهب

قضية الهدم وما لحقها تعبر عن التصعيد الحكومي الخطير في السياسة العنصرية الابرتهايدية المعادية لجماهيرنا العربية

*** الاضراب حق قانوني. وليس للشرطة اي حق في الاعتداء عليه. نريده اضرابا هادئا وسلميا. ولكن اذا اضطررنا فسنرد على اي اعتداء ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «لا يمكن ان نسمح باستمرار سياسة هدم البيوت ونهب الاراضي. هذا هو الدرس الذي اعطته الطيبة بردها البطولي على جرائم الهدم الجماعية. وهذا ما يعلنه اضراب جماهيرنا العربية يوم الثلاثاء القادم. فمن ليس له بيت وارض ليس له وطن. ونحن ليس لنا الا هذا الوطن»، بهذه الكلمات انطلق رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، في خطابه الشامل الحار امام حشد من مئات اهالي الناصرة الذين قدموا الى بيت الصداقة، مساء امس السبت، بدعوة من جبهة الناصرة الدمقراطية استعدادا للاضراب.

وكان ترأس الاجتماع القائم باعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي، وافتتحه بكلمة اكد فيها ان الحكومة هي التي خرقت قانون التنظيم والبناء حين امتنعت حتى الان عن اقرار الخرائط الهيكلية المناسبة لقرانا العربية. وقال ان هذا ليس صدفة. انما هو جزء من السياسة المعادية للوجود العربي في البلاد الذي يتطلع الى تطور انساني وحضاري. ولذلك فان من واجب كل جماهيرنا ان ترد على هذه السياسة بالكفاح.

ثم تكلم رئيس مجلس الطيبة المحلي، عبد اللطيف حبيب، الذي حضر الى الاجتماع على رأس وفد من الطيبة. واستهل كلمته بتحية الشكر والامتنان الى توفيق زياد «الذي رافقنا طيلة الايام العصيبة الثلاثة وتصدى بجسده للجنود الذين حاولوا اقتحام المجلس المحلي». كما حيى الجبهويين وكل من هرع الى الطيبة ودعم صمودها.

وتكلم حبيب بالتفصيل عن ازمة السكن الخانقة في الطيبة وكذب ما كان زعمه الوزير ارنس حول الخارطة الهيكلية وقال ان الخارطة موجودة في مكاتب السلطة منذ ٣ سنوات. والسلطة ترفض اقرارها بما يتلاءم وحاجات البلدة. وشرح كيف جاءت الوعود السلطوية لاصحاب هذه البيوت بترخيصها من المعراخ والليكود. وتكلم عن جرائم الهدم والاعتداء الهستيري على الناس. وقال: كان الجنود معبأين بالحقد على العرب. كانوا يزغردون عند سقوط هيكل كل بيت. وعبروا عن هذا الحقد بالاعتداءات الجنونية على جماهيرنا. واكد ان الطيبة قاومت دفاعا عن وجودها وكرامتها.

وكانت الكلمة لتوفيق زياد فاستهلها بالقول: ان ما جرى في الطيبة هو ناقوس خطر للجماهير العربية. ومؤشر خطير للايام القادمة التي يخطط لها اصحاب السياسة العنصرية. ان اسلوب الهدم الجماعي الذي بات متبعا مؤخرا، في الضفة وفي الطيبة، هو تعبير عن التصعيد الخطير في السياسة العنصرية. وتصعيد في القمع لدرجة عدم تحمل الرد الاحتجاجي. يريدون هدم ١٥ بيتا ومن ثم ان يذهب الاهالي الى الوزير لاعلان الطاعة وتقبيل الايادي. ولكن الطيبة اعطت المثل المعاكس والرائع في المقاومة. لقد وقفوا بالمئات فوق سطوح المباني. ففرقوهم بقنابل الغاز من الطائرات. وفي اليوم التالي، يوم الاضراب، كان من الممكن ان يمر بهدوء لولا اعتداء الشرطة وحرس الحدود. ان درس الطيبة هو درس يوم الارض نفسه. والذي قال فيه شعبنا انه لن يسمح باستمرار هذه السياسة. سنتصدى لها بأجسادنا.

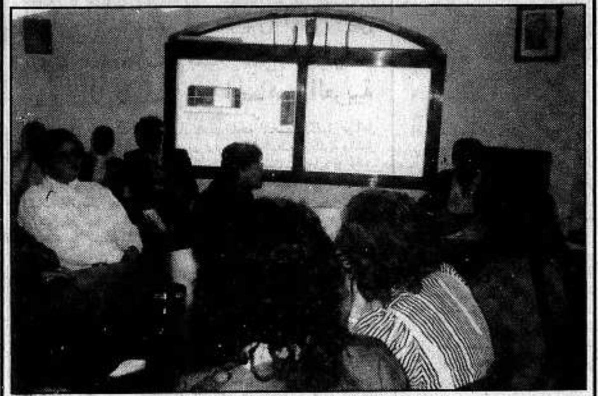
وقال زياد – ان الجماهير العربية وقعت فريسة لسياسة عنصرية لا مثيل لها منذ قيام الدولة. الا في جنوب افريقيا.. ولكن على النمط الاسرائيلي. وعدد الاماكن التي تعرضت وتتعرض لسياسة نهب الارض والهدم من الناصرة الى عرب الزبيدات والخوالد وعين حوض والاربعين قرية مثلها الى قرية العريان وقال: انهم يسحبون الارض من اجل تهويدها وزرع المستوطنات عليها. يريدون حرماننا من مصدر بقائنا ووجودنا وتطورنا. وسنتصدى لهم. فليس لنا من سلاح ناجع سوى النضال والمقاومة. لقد جربت كل الطرق.. الوساطة وغيرها. ان من المعروف ان اصوات اكثرية مواطنينا القاطنين في مناطق هدمت فيها البيوت ذهبت الى احزاب السلطة. وياما عملاء خدموا هذه الاحزاب سنوات طويلة وكانت بيوتهم وارزاقهم مهددة او هدمت. فالقضية هي قضية سياسية. وهذه الاحزاب فشلت ايضا في التعامل مع جماهيرنا وشعبنا وقضيتنا. ونتائج الانتخابات دلت على عمق ازمتها.

وقال زياد – ان الاضراب هو حق شرعي وقانوني لجماهيرنا العربية. وليس للشرطة حق قانوني او غيره للاعتداء على الاضراب وليست هناك حاجة لتواجد غير عادي للشرطة في قرانا يوم الاضراب، كما يهددون من الان. فلن نسمح بالاعتداء على الاضراب. واذا احتجنا فسنرد بكرامة على اي اعتداء كما في الطيبة بالامس وفي الناصرة وغيرها في الماضي. اننا نريده بالطبع اضرابا هادئا. وسنعمل على ذلك. وعلى الشرطة ان تحترم ارادتنا. والناصرة تتعهد لشعبها ان تكون في الخط الامامي. فليس لنا الا طريق الكفاح.

توفيق زياد: تحية كفاحية من الناصرة الى المجلس الوطني الفلسطيني

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – وجه رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، تحية كفاحية حارة الى المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر. وقال في خطابه امام مئات المواطنين المحتشدين في بيت الصداقة في الناصرة مساء امس – «اننا مع القرارات المتوقعة حول الاعلان عن وثيقة الاستقلال الفلسطينية وبضمنها الذهاب لمؤتمر دولي على اساس دولتين للشعبين. فهذا هو الطريق للسلام. لم تنفع حكام اسرائيل كل اساليب القمع والحروب. جربوا كل الطرق. وليس هناك غيرها».

وفود حركة النساء الدمقراطيات تزور اصحاب البيوت المهدومة في الطيبة


● ممثلات وفود النساء للتضامن مع اهالي الطيبة يعربن لرئيس المجلس السيد عبد اللطيف حبيب عن تضامن الوفود مع الاهالي والمجلس المحلي ضد سياسة هدم البيوت ●

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – اعربت ممثلات حركة النساء الدمقراطيات عن سخطهن الشديد ازاء عمليات الهدم التي اقدمت عليها السلطات في الطيبة وهدمت خلالها ١٥ بيتا شادها اصحابها بعرق الجبين. وجاء هذا في الزيارة التي قامت بها وفود النساء الدمقراطيات الى الطيبة، يوم الخميس ١١/١٠. وضمت هذه الوفود نساء من مناطق عكا والناصرة وتل ابيب والمثلث.

في البداية زار الوفد المجلس المحلي وقابل رئيس المجلس وعددا من الاعضاء. وتكلمت رئيسة حركة النساء الدمقراطيات، سميرة خوري، فاعربت عن تضامن النساء مع اهالي الطيبة واصحاب البيوت المهدومة وشجبت سياسة الهدم والتمييز. ثم تكلمت هالة ظاهر من عكا واوديت نمر من الناصرة ونجيبة غطاس من الرامة وهنية شبيطة من الطيرة – معربات عن تضامنهن مع اهالي الطيبة ومنددات بسياسة الهدم.

ثم تكلمت روت لوبتش باسم حركة النساء الدمقراطيات (القطرية) في اسرائيل فاشادت بالوحدة التي تجمع اهالي الطيبة في التصدي للاعتداء والدفاع عن حقوقهم.

وتكلمت سونيا اولبرغ من تل ابيب فضمت صوتها لصوت زميلتها لوبتش واشارت الى ان محافل واسعة في الشارع اليهودي تنادي بتغيير السياسة ضد العرب والقوانين التي تسن ضدهم.

وفي رده شكر رئيس المجلس المحلي، عبد اللطيف حبيب، وفود النساء واعرب عن تقديره لهذه الزيارة التضامنية. ثم قدم شرحا عن بلدة الطيبة وسكانها وعن قضايا التنظيم والعراقيل التي تضعها السلطات المختصة في وجه تطور البلدة.

هذا وقام وفد النساء بزيارة اصحاب البيوت المهدومة في منطقة الدير وحل ضيفا على خيمة السيد سليمان زبارقة الذي هدمت السلطات بيته وبيوت اولاده. وتكلمت عضوة سكرتارية الحركة، بثينة ابو راس، فشجبت عمليات الهدم واشارت الى نكبة عرب النقب الذين شردوا عن اراضيهم ويمنعون اليوم من اقامة منازلهم في اراضيهم الجديدة.

واعربت روت لوبيتش عن تضامن النساء اليهوديات الدمقراطيات مع اصحاب البيوت المهدومة وابدت استعدادا للعمل على ايواء العائلات المنكوبة في بيوت عضوات الحركة الى ان تجد هذه العائلات حلا لمأساتها.

وتكلمت سميرة خوري فاعربت عن تضامن كل النساء من كل المناطق مع اصحاب البيوت وشجبت سياسة الهدم.

وشكر صاحب البيت، سليمان ابو علي، النساء وتضامنهن واكد ان سياسة الهدم لن تخيف احدا ولن تجعلنا نتنازل عن حقنا في اقامة البيت والمسكن.

ثم انتقلت وفود النساء لزيارة عائلة عبد السلام المصري المنكوبة وكذلك الى بيت السيدة بدرية عثمان جبارة التي هدم بيتها وتكلمت هناك عضوة سكرتارية الحركة يافا غبيش.

اجمل باقة ورد

الى الرفيقة والزميلة العزيزة آمال شحادة والرفيق خليل شحادة. احر التهنئات القلبية واطيب الامنيات بولادة الابنة الجديدة

لينا

أختا لميساء. دامت في عز والديها والف مبروك.

مكتب «الاتحاد» – الناصرة

تظاهرة يهودية – عربية حاشدة في «وادي النسناس» في حيفا احتجاجا على الهدم في الطيبة

● وفد عن الجبهة وحركات السلام في المدينة في زيارة تضامنية الى الطيبة●

● حيفا – لمراسلنا – تظاهرة رفع شعارات يهودية – عربية حاشدة جرت، صباح امس (السبت) في شارع «الخوري» في «وادي النسناس» احتجاجا على جريمة هدم البيوت في الطيبة وتأييدا لنداء الاضراب العام للجماهير العربية يوم الثلاثاء القادم احتجاجا على سياسة هدم البيوت.

ورفع عشرات المتظاهرين، الذين اصطفوا على طول شارع «الخوري» من زاوية شارع الوادي وحتى شارع «مار يوحنا»، الشعارات المنددة بسياسة هدم البيوت باللغتين العربية والعبرية. وبرز من بين هذا الشعارات: «الخزي والعار لسياسة هدم البيوت» و «ارفعوا ايديكم عن الطيبة» و «ليطلق سراح معتقلي الطيبة» و «هنا باقون» و شعار «الثلاثاء ١١/١٥ اضراب يوم المسكن».

كما رفع المتظاهرون شعارات تندد بالاحتلال وتطالب بالسلام العادل القائم على اساس دولتين للشعبين.

واحتشد الى جانب رفعة الشعارات جمهور واسع من اعضاء الجبهة التي بادرت لتنظيم هذا النشاط الاحتجاجي، وممثلون عن مختلف المنظمات والحركات المعادية للاحتلال في حيفا.

وقام وفد من الجبهة وممثلون عن مختلف حركات السلام في حيفا، امس، بزيارة تضامنية الى الطيبة. حيث استقبلهم رئيس المجلس المحلي عبد اللطيف حبيب ونائبه عبد الحميد ابو عطية وبعدها قام الوفد بزيارة البيوت المهدومة وتكلم باسم الوفد عصام مخول الذي حيى نضال اهالي الطيبة ووقفتهم البطولية في التصدي لجريمة الهدم، ونقل تحيات الاف الجبهويين اليهود والعرب من حيفا والمنطقة.

طاقم التحقيق باغتيال الفنجري يكشف عن رشاوى لبيع اوقاف اسلامية في يافا

● تل ابيب – يافا – مكتب «الاتحاد» – كشف طاقم التحقيق باغتيال احمد فنجري، رئيس اللجنة الاسلامية المعينة في يافا، الذي اغتيل على ايدي «مجهولين» قبل شهرين، عن وجود عملية رشوة متشعبة كانت تهدف بيع الاوقاف الاسلامية في يافا قد يعتقل على اثرها شخصيات معروفة وذات صلة مع اللجنة الاسلامية المعينة في يافا اضافة الى اعتقال سماسرة اراض.

واعتقلت الشرطة، يوم الاربعاء (١١/٩)، اسماعيل هنية (٦٣ عاما)، من سكان غزة المحتلة، بتهمة القيام بدور الوسيط في اعطاء الرشاوى.

ويدور الحديث حول محاولة اختلاس قام بها «مجهولون» للحصول على فتوى كي يتسنى لهم بيع مقبرة الجماسين الاسلامية الواقعة بالقرب من جامعة تل ابيب.

هذا وكان احمد الفنجري قد عين سوية مع باقي اعضاء اللجنة الاسلامية المعينة عام ١٩٨٤ من قبل مكتب مستشار رئيس الحكومة «للشؤون العربية» ووزارة المالية. وعقد الفنجري وسكرتير اللجنة محمد منصور عام ١٩٨٧ اتفاقا مع شركة استثمار «ههلخا» لتبديل مقبرة الجماسين بشقق سكنية. الا ان الموضوع اثار ضجة كبيرة بين اهالي يافا العرب مما ادى الى ابطال الاتفاقية المذكورة.